

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية

د/ باسم دوس حنا

(باحث اول)

أ.د/ مني فخري جورجي

(رئيس بحوث)

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

مقدمة:

تعتبر الصادرات أحد مصادر زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية اللازمة لتمويل خطط التنمية والعمل علي زيادة وتنشيط الصادرات من أهم الأهداف التي تسعى إليها الدول المتقدمة والنامية علي حد سواء. وقد شغلت قضية التصدير فكر واهتمام متخذي القرار. وترتبط تنمية الصادرات الزراعية المصرية بالأحداث والمتغيرات العالمية، وعليه لابد من توفير مناخ تصديري يساهم في زيادة قدرتها علي النفاذ للأسواق الخارجية. ويعد قطاع الزراعة المصري من أهم القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن يقوم بدور هام في مواجهة الظروف والمتغيرات الدولية. وتتأثر الصادرات الزراعية بعوامل مختلفة أبرزها مدي توافر الميزة النسبية والتنافسية للمنتجات المصرية، والتي تعتبر محدد رئيسي أمام تحقيق معدلات تزايد لنمو الصادرات الزراعية.

وتعتبر الخضر من صادرات مصر التي تدر نقداً أجنبياً خاصة المحاصيل التي لها ميزة تنافسية وسعر تصديري مرتفع. وهي المحاصيل التصديرية الواعدة. والتي يزداد عليها الطلب المحلي والخارجي. وتزرع الفاصوليا إما للحصول علي ثمارها (قرون خضراء) أو الحصول علي بذورها في صورة جافة و تزرع الفاصوليا الخضراء معظم أوقات العام. كما يمكن زراعتها في الأراضي الجديدة، وأيضاً في الصوب المحمية، مما يتيح لها ميزة التصدير في أوقات قد لا تتوفر بالأسواق الخارجية. وتعتبر الفاصوليا الخضراء من حاصلات التصدير غير التقليدية والتي بدأت تزداد أهمية تصديرها من بداية الثمانينات، ويبلغ متوسط صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في الفترة من عام ٢٠١٤ إلي عام ٢٠١٨ حوالي ٢٣,١٤٢ ألف طن، تبلغ قيمتها ٤٤,١٢٩ مليون دولار تمثل حوالي ١,٢٥% من قيمة الصادرات الزراعية.

مشكلة البحث:

بالرغم من إمكانية زيادة الإنتاج من الفاصوليا الخضراء حيث تجود زراعتها في الأراضي الجديدة، إلا أن صادراتها تواجه مثل العديد من الصادرات الزراعية المصرية منافسة في الأسواق الخارجية، نتيجة عدم توافر المعلومات التسويقية، وحاجة الأسواق لنوعية ومواصفات خاصة، مما يترتب عليه تذبذب الكميات المصدرة وانخفاض نسبتها من الإنتاج المحلي وأيضاً من الصادرات الزراعية، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلي فقدان بعض الأسواق، الأمر الذي يتطلب التعرف علي الدول المنافسة، وأيضاً المواعيد المناسبة لتصدير هذا المحصول.

هدف البحث:

يهدف البحث التعرف علي الإمكانيات التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية من خلال دراسة الوضع الحالي للإنتاج والصادرات ومدي استقرارها، والتوزيع الجغرافي لصادراته في الأسواق الخارجية، والتعرف علي مواعيد التصدير المناسبة وكذلك الأوضاع التنافسية في الأسواق المستوردة، وذلك من خلال تقدير نموذج الطلب روتردام Rotterdam demand system.

الأسلوب البحثي ومصادر البيانات:

اعتمد البحث علي كل من أساليب التحليل الوصفي والكمي من خلال الاستعانة ببعض طرق التحليل الإحصائي والتي اتفقت وطبيعة البيانات مثل العلاقات الاتجاهية للمتغيرات الاقتصادية، و المتوسطات الحسابية والنسب المئوية. كما تم تقدير نموذج روتردام لتقدير الطلب حيث أنه يأخذ في الاعتبار الاختلافات

في مصادر السلع، كما يتضمن قيوداً خاصة علي دوال الطلب ويوضح مدي المنافسة بين المصادر المختلفة. كما تم تقدير المرونة السعرية والتقاطعية والانفاقية من معالم النموذج. واستخدام بعض مؤشرات تنافسية الصادرات. وتم الحصول علي البيانات اللازمة من الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي بوزارة الزراعة، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء وأيضاً بيانات من الشبكة الدولية للأمم المتحدة Comtrade، ومنظمة الأغذية والزراعة FAO، بالإضافة لبعض الأبحاث والدراسات المرتبطة بالموضوع.

نموذج روتردام Rotterdam demand system.

أول من اقترح هذا النموذج هما ⁽¹¹⁾ Theil. Barten، ويعتبر هذا النموذج بديلاً لتقدير دوال الطلب باستخدام نظرية الطلب المباشر، ويسمح النموذج بفرض بعض القيود عليه كالتفضيل المستقل أو الفصل الكامل بين السلع، ويفترض أن الطلب علي كل سلعة يعتمد علي سعر تلك السلعة، وأسعار السلع الأخرى والدخل، وتم تقدير النموذج كالتالي:

$$W_{it}^* D Q_{it} = \alpha_i + \sum_{j=1}^n \pi_{ij} DP_{jt} + \beta_i D Q_t^*$$

حيث :

Q_{it} = الكمية المطلوبة من السلع (i) ، (i= 1. 2. n . t= 1. 2. t)

P_{it} = سعر السلعة (i)

W_{it} = نسبة الإنفاق علي السلع (i) من إجمالي قيمة الإنفاق : $W_{it} = Y_{it} / Y_t$

W_{it}^* = متوسط حسابي مرجح لنسبة الإنفاق علي السلعة (i) من إجمالي قيمة الإنفاق:

$$(W_{it}^* = (W_{it} + W_{it-1})/2$$

$W_{it}^* D Q_{it}$ = تغير لوغاريتمي لكمية السلعة (Q_i) مرجحة بمتوسط نصيب المنفق علي السلعة (i).

(i): مرجحة بمتوسط نصيب المنفق علي السلعة (Q_n) = مجموع تغير لوغاريتمي لكميات

السلع $D Q_t^*$

$$D Q_t^* = \sum_{i=1}^n W_{it}^* D Q_{it}$$

ويجب أن تتوافر بدالة الطلب مجموعة من الخصائص تعتبر بمثابة مجموعة من القيود وهي:

- الإضافة: بمعنى أن مجموع نسب الإنفاق علي السلع يساوي الواحد الصحيح:

$$(i) \sum_{i=1}^n \alpha = 0, \sum_{i=1}^n \beta_i = 1, \sum_{i=1}^n \pi_{ij} = 0$$

- التجانس: بمعنى أنه عند زيادة الأسعار والدخل بنفس النسبة فإن كمية السلعة المطلوبة تظل ثابتة بدون تغير لأن دالة الطلب متجانسة من الدرجة الصفرية في الأسعار والدخل.

$$(ii) \sum_{j=1}^n \pi_{ij} = 0$$

- التماثل: الذي يعكس مدي تأثير الكمية المطلوبة من السلعة عند تغير سعر تلك السلعة وأسعار السلع الأخرى وهو ما يعرف بالآثر الاحلالي والآثر الدخلي

$$(iii) \pi_{ij} = \pi_{ji} \text{ for } i \neq j$$

- السالبية: بمعنى وجود علاقة عكسية بين الكمية المطلوبة وسعر السلعة. $(iv) \pi_{ii} < 0$

ويتم حساب المرونة كالتالي:

- المرونة السعرية: π_{ij} / W_{it}^*

- المرونة التقاطعية: π_{ij} / W_{it}^*

- المرونة الانفاقية: β_i / W_{it}^*

وقد تم تقدير معالم النموذج باستخدام Zellner لحل المعادلات أنيا Seemingly Unrelated Regression (SUR) وقد اعتمد البحث علي بيانات الأمم المتحدة Comtrade خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) لأسواق الدول موضع البحث.

عرض ومناقشة النتائج:

الوضع الراهن لإنتاج محصول الفاصوليا الخضراء في مصر:

يعتمد الإنتاج الكلي علي كل من المساحة المزروعة والإنتاجية ويشير جدول رقم (١) إلي تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج الفاصوليا الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) حيث تبين أن مساحة الفاصوليا الخضراء تراوحت بين حد أدنى عام ٢٠٠٠ حوالي ٥١,٧٢٩ ألف فدان تمثل ٣,٧٤% من جملة مساحة الخضر في نفس العام، وحد أقصى عام ٢٠٠٧ حوالي ٧٣,٠٢٣ ألف فدان تمثل ٤,٥٢% من مساحة الخضر لنفس العام، كما تشير بيانات الجدول رقم (٢) أن مساحة الفاصوليا أخذت اتجاهًا عامًا متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٠,٧١١ ألف فدان سنوياً بنسبة تمثل ١,١٩% من متوسط المساحة المزروعة للفاصوليا خلال فترة الدراسة. أما مساحة الخضر فتتزايد سنوياً بحوالي ٥٠,٣٦٦ ألف فدان وبنسبة قدرها ٢,٨٢% من متوسط مساحة الخضر فترة الدراسة والبالغة حوالي ١٧٨٦,٤٤٤ ألف فدان خلال فترة الدراسة.

جدول رقم (١): تطور مساحة وإنتاج الخضر والمساحة والإنتاجية والإنتاج الكلي لمحصول الفاصوليا

الخضراء في مصر خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

البيان السنوات	إجمالي مساحة الخضر (ألف فدان)	مساحة الفاصوليا الخضراء (ألف فدان)	% من مساحة الخضر	الإنتاجية الفدان للفاصوليا (طن)	الإنتاج الكلي للخضر (ألف طن)	الإنتاج الكلي للفاصوليا الخضراء (ألف طن)	% من إنتاج الخضر
٢٠٠٠	١٣٨٢,٢٦٥	٥١,٧٣	٣,٧٤٢	٣,٨٩٨	١٤٣٧٢,٥٨٨	٢٠١,٦٢٨	١,٤٠٣
٢٠٠١	١٢٩٦,٧٧٦	٥٠,٧٣	٣,٩١٢	٤,٢٣٦	١٣٥٠٠,٠٢٦	٢١٤,٨٨٧	١,٥٩٢
٢٠٠٢	١٣٨٠,٥٨٤	٥٠,٧١٥	٣,٦٧٣	٤,٢٣٩	١٤٣٩٦,١٣٦	٢١٥,٠٠٠	١,٤٩٣
٢٠٠٣	١٤٩٣,٣٠٧	٦٤,٩٥٤	٤,٣٥٠	٤,٣٢٧	١٥٤٧٦,٥٢٦	٢٨١,٠٥٠	١,٨١٦
٢٠٠٤	١٤٠٣,١٤٧	٥١,٣٨٢	٣,٦٦٢	٤,٨٦٧	١٥٥٥٢,٣٠٨	٢٥٠,٠٧٠	١,٦٠٨
٢٠٠٥	١٥٠٣,٩٩٩	٥٢,٠٢٥	٣,٤٥٩	٤,٧٢٧	١٧١٤٥,٣٨٢	٢٤٥,٩١٠	١,٤٣٤
٢٠٠٦	١٥٦٩,٠٠٨	٥٢,٤٠٦	٣,٣٤٠	٤,٩٥٤	١٧٩٥٤,٩٢٥	٢٥٩,٦١٠	١,٤٤٦
٢٠٠٧	١٦١٥,٥١٤	٧٣,٠٢٣	٤,٥٢٠	٤,٥٢٣	١٨٠٩٢,٦٨٣	٣٣٠,٢٥٧	١,٨٢٥
٢٠٠٨	١٥٨٧,٧٤١	٥٥,٥٤٢	٣,٤٩٨	٤,٤٥٣	١٧٩٣٤,٧٣٧	٢٤٧,٣٣٦	١,٣٧٩
٢٠٠٩	٢١٥١,٣٩٤	٦٧,٥٩٧	٣,١٤٢	٤,١٧٦	٢٣٢٤٧,٤٠٠	٢٨٢,٢٩٧	١,٢١٤
٢٠١٠	٢١١١,٧٤٦	٦٢,٦٥٨	٢,٩٦٧	٤,٣٢١	٢١٣٠١,٩٢٦	٢٧٠,٧٤	١,٢٧١
٢٠١١	٢٠٥٨,٦٧١	٦٩,٩٢٣	٣,٣٩٧	٤,٣٧٠	٢١٢١٧,٤٩٢	٣٠٥,٥٦١	١,٤٤٠
٢٠١٢	٢٠٧٠,٤٥٢	٥٧,٨٧٥	٢,٧٩٥	٤,٣٤٢	٢٢٥٤٨,٤٥٣	٢٥١,٢٧٩	١,١١٤
٢٠١٣	١٩٨٢,٥٥٨	٥٧,١٦٥	٢,٨٨٣	٤,٥٠٤	٢١١٣١,٠٢٨	٢٥٧,٤٦٩	١,٢١٨
٢٠١٤	٢١٢٢,٩٥٤	٥٩,٦٨٩	٢,٨١٢	٤,٢٤٠	٢١٧٩٧,٤٥١	٢٥٣,١١٠	١,١٦١
٢٠١٥	٢١١٦,٦٨١	٦٣,٨٦٨	٣,٠١٧	٤,٢٨٨	٢١٣٣٨,٤١٤	٢٧٣,٨٤٢	١,٢٨٣
٢٠١٦	١٩٨٥,٨٣٥	٦٤,٩٦٣	٣,٢٧١	٤,٣٩٨	٢٠٠٢٥,٤١٧	٢٨٥,٧١٢	١,٤٢٧
٢٠١٧	١٨٧٠,٠٦٧	٦٤,٦٨٠	٣,٤٥٩	٤,٣٦٧	١٩٤٥٢,٥٨٨	٢٨٢,٤٥٣	١,٤٥٢
٢٠١٨	٢٢٣٩,٧٤	٦٥,١٥١	٢,٩٠٩	٤,٣٦٤	٢٣٢٣٥,٨٣٤	٢٨٤,٢٩٩	١,٢٢٤
المتوسط	١٧٨٦,٤٤٤	٥٩,٧٩٣	٣,٣٤٧	٤,٣٩٥	١٨٩٣٢,٧٠١	٢٦٢,٧٦٤	١,٣٨٨

المصدر: - جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

- موقع منظمة الأغذية والزراعة، www.FAO.org

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٦٦

وبالنسبة للإنتاجية الفدان للفاصوليا الخضراء تراوحت بين حد أدنى عام ٢٠٠٠ حوالي ٣,٩ طن ، وحد أقصى عام ٢٠٠٦ بحوالي ٤,٩٥ طن أي حوالي ١٢٦,٩٢% من إنتاجية عام ٢٠٠٠، وتشير بيانات الجدول (٢) أن الإنتاجية الفدان للفاصوليا تتناقص تناقص غير معنوي. أما بالنسبة للإنتاج الكلي للفاصوليا فتبين أنها بلغت ٢٠١,٦٢٨ ألف طن عام ٢٠٠٠، تمثل ١,٤% من إنتاج الخضر في تلك السنة، إزدادت إلي ٣٣٠,٢٥٧ ألف طن عام ٢٠٠٧ بنسبة ١,٨٣% من إنتاج الخضر لنفس العام، وهذه تعتبر أعلى إنتاج للفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة، كما يشير الاتجاه الزمني العام أن الإنتاج الكلي للفاصوليا يتزايد زيادة معنوية حوالي ٣,٠٦٥ ألف طن سنوياً بنسبة تمثل ١,١٧% من متوسط الإنتاج الكلي للفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة. أما الإنتاج الكلي للخضر فيتزايد سنوياً بحوالي ٤٧٨,١٢٦ ألف طن وبنسبة قدرها ٢,٥٣% من متوسط الإنتاج الكلي للخضر فترة الدراسة والبالغ حوالي ١٨٩٣٢,٧٠١ ألف طن.

جدول رقم (٢): معالم الاتجاه الزمني العام لمساحة وإنتاج الخضر ومساحة إنتاجية وإنتاج الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠).

المتغير	البيان	الوحدة	A	B	t	R ²	متوسط الظاهرة	% للتغير السنوي
مساحة الخضر	ألف فدان	١٢٨٢,٧٨٦	٥٠,٣٦٦	*٧,٣٣*	٠,٧٦	١٧٨٦,٤٤٤	٢,٨٢%	
إنتاج الخضر	ألف طن	١٤١٥١,٤٤٣	٤٧٨,١٢٦	*٦,٥٨*	٠,٧٢	١٨٩٣٢,٧٠١	٢,٥٣%	
مساحة الفاصوليا الخضراء	ألف فدان	٥٢,٦٨٧	٠,٧١١	*٢,٨٠*	٠,٣٢	٥٩,٧٩٣	١,١٩%	
إنتاجية الفاصوليا الخضراء	طن/فدان	٤,٤٠	-٠,٠٠٠٣	-٠,٠٣	٠,٠٥	٤,٣٩٥	--	
الإنتاج الكلي للفاصوليا الخضراء	ألف طن	٢٣٢,١٩٩	٣,٠٦٥	*٢,٦٩*	٠,٣٠	٢٦٢,٧٦٤	١,١٧%	

* مستوي معنوية ٠,٠٥ ، ** مستوي معنوية ٠,٠١ .

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١).

- التحليل الإحصائي للصادرات الزراعية المصرية وصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠):

باستعراض بيانات الجدول رقم (٣) والتحليل الإحصائي بجدول رقم (٤) يلاحظ الآتي:

١- تراوحت قيمة الصادرات الزراعية المصرية بين حد أدنى بلغ حوالي ٥١٨,١٤٢ مليون دولار عام ٢٠٠٠ وحد أعلى بلغ حوالي ٥٠٩٣,٦٥٦ مليون دولار عام ٢٠١١ بمتوسط للفترة بلغ حوالي ٢٨٦٠,٣٨٨ مليون دولار وقد اتخذت الصادرات الزراعية المصرية اتجاهاً عاماً متزايداً معنوياً بمقدار ٢٧٤,٨١٦ مليون دولار سنوياً بنسبة حوالي ٩,٦١% من متوسط الفترة.

٢- بلغت نسبة مساهمة قيمة صادرات الخضر المصرية من قيمة الصادرات الزراعية المصرية كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حوالي ٢٠,٦٥% حيث بلغت أداها حوالي ١٢,٢٢% عام ٢٠٠٣، وأقصاها حوالي ٢٦,٨٢% عام ٢٠١٤ من قيمة الصادرات الزراعية المصرية. وقد اتخذت قيمة صادرات الخضر المصرية اتجاهاً متزايداً معنوياً بمقداره ٦٧,٠٦ مليون دولار سنوياً بنسبة حوالي ١١,٣٧% من متوسط الفترة.

٣- بلغت نسبة مساهمة قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لمتوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية من الفترة المشار إليها حوالي ١,٠٨%، حيث بلغت أداها حوالي ٠,٢٢% عام ٢٠٠٣ وأقصاها حوالي ١,٦٠% عام ٢٠٠٨ من قيمة الصادرات الزراعية المصرية، وأيضاً بلغت نسبة مساهمة قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية بالنسبة لمتوسط قيمة صادرات الخضر المصرية حوالي ٥,٢٣% حيث بلغت أداها حوالي ١,٦٧% عام ٢٠٠٠، وأقصاها حوالي ٧,٨٠% عام ٢٠١٠.

٤- تراوحت كمية صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) بين حد أدنى بلغ حوالي ٥,٨٣٠ ألف طن عام ٢٠٠٣ وحد أقصى ٤٩,٦٧٣ ألف طن عام ٢٠٠٨. هذا وقد بلغ متوسط كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية حوالي ٢٣,٥٩٢ ألف طن، وتشير بيانات الجدول (٤) أن كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية أخذت اتجاهًا عامًا متزايدًا غير معنوي إحصائيًا.

جدول رقم (٣): تطور قيمة الصادرات الزراعية والخضروات والفاصوليا الخضراء المصرية وأهميتها النسبية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية						صادرات الخضروات المصرية		قيمة الصادرات الزراعية (مليون دولار)	البيان السنوي
السعر (دولار/طن)	% من الصادرات الزراعية	% من صادرات الخضروات	القيمة (مليون دولار)	% من إنتاج الفاصوليا	الكمية (ألف طن)	% من الصادرات الزراعية	قيمة (مليون دولار)		
٢٣١,١٤٢	٠,٢٦٤	١,٦٧٥	١,٣٦٧	٢,٩٣٣	٥,٩١٥	١٥,٧٥٦	٨١,٦٣٦	٥١٨,١٤٢	٢٠٠٠
٣٤٢,٥٧٧	٠,٤٥٢	٣,٢٩٥	٢,٨٠٢	٣,٨٠٦	٨,١٧٨	١٣,٧٠٤	٨٥,٠٣٠	٦٢٠,٤٩٢	٢٠٠١
٢٨٣,٥٣٨	٠,٢٥٢	١,٧١٦	١,٩٤٢	٣,١٨٦	٦,٨٥٠	١٤,٦٦٦	١١٣,١٩١	٧٧١,٧٨٢	٢٠٠٢
٣٥٠,٨٧٩	٠,٢١٨	١,٧٨٥	٢,٠٤٥	٢,٠٧٤	٥,٨٣٠	١٢,٢١٨	١١٤,٥٧٥	٩٣٧,٧٤٥	٢٠٠٣
٥٠٣,٢٤٩	٠,٣٥٣	٢,٧٢٣	٤,٦٤٤	٣,٦٩٠	٩,٢٢٧	١٢,٩٧٧	١٧٠,٥٥٩	١٣١٤,٣٠٠	٢٠٠٤
٥٢٠,٠٦٢	٠,٤٨٣	٣,٠٤٣	٥,٦٤١	٤,٤١١	١٠,٨٤٧	١٥,٨٨٠	١٨٥,٤٠٤	١١٦٧,٥٣٨	٢٠٠٥
٤٦٧,٩٦٥	١,٠٦٤	٦,٥٣٩	١١,٥٦١	٩,٥١٦	٢٤,٧٠٤	١٦,٢٧٣	١٧٦,٧٩	١٠٨٦,٣٧٥	٢٠٠٦
٦٥١,٥٨٣	١,١٨٩	٦,٧٧٤	١٨,٥٩	٨,٦٣٩	٢٨,٥٣٠	١٧,٥٥٤	٢٧٤,٤٣٣	١٥٦٣,٤٠٩	٢٠٠٧
٧٠١,٤٧٣	١,٦٠١	٦,٦٣٠	٣٤,٨٤٤	٢٠,٠٨٠	٤٩,٦٧٣	٢٤,١٤٤	٥٢٥,٥٨٦	٢١٧٦,٨٣٩	٢٠٠٨
١٢٠٢,٩٦	١,٣٢٩	٧,٣٩١	٥٨,٥٦٦	١٧,٢٥٠	٤٨,٦٨٤	١٧,٩٧٩	٧٩٢,٣٥٢	٤٤٠٦,٩٩٧	٢٠٠٩
١٥٨٩,٨٨٤	١,٥٣١	٧,٨٠٣	٦٣,٥٨١	١٤,٧٧٠	٣٩,٩٩١	١٩,٦١٣	٨١٤,٧٨٧	٤١٥٤,٣٨٨	٢٠١٠
١٦٨٨,٦٨٧	١,٠٧٢	٥,٦٣٤	٥٤,٦٩	١٠,٦٠٠	٣٢,٣٨٦	١٩,٠٥٨	٩٧٠,٧٣٦	٥٠٩٣,٦٥٦	٢٠١١
١٩٩٤,٧٢١	١,١٦٢	٦,١٠٦	٤٨,١٢٣	٩,٦٠١	٢٤,١٢٥	١٩,٠٣٣	٧٨٨,٠٩٣	٤١٤٠,٧٧٢	٢٠١٢
١٥٣٧,٣٠٤	١,١٨٨	٥,٦١٩	٥٧,٧٩٨	١٤,٦٠٠	٣٧,٥٩٧	٢١,١٣٢	١٠٢٨,٥٥	٤٨٦٧,٢٩٢	٢٠١٣
١٣٥٥,٣٦٦	١,٢٢٠	٤,٥٥٠	٥٣,١٣٣	١٥,٤٩٠	٣٩,٢٠٢	٢٦,٨٢١	١١٦٧,٧٨	٤٣٥٤,٠٦	٢٠١٤
١٩٨٨,٦٧١	١,١٣٢	٤,٤٨١	٤٨,٢٨٨	٨,٨٦٧	٢٤,٢٨١	٢٥,٢٥٣	١٠٧٧,٥٨	٤٢٦٧,١٨٤	٢٠١٥
١٩٤٢,٧٩٤	١,١٥٤	٥,١٨٣	٤٨,٠٤٢	٨,٦٥٥	٢٤,٧٢٨	٢٢,٢٧٠	٩٢٦,٨٤٩	٤١٦١,٧٩٩	٢٠١٦
٢٧١٥,٠٧٤	٠,٨٧١	٣,٦٢٤	٣٧,٧٤٣	٤,٩٢٢	١٣,٩٠١	٢٤,٠٢٦	١٠٤١,٤٤	٤٣٣٤,٥٨	٢٠١٧
٢٤٥٩,٠١٠	٠,٧٥٨	٣,٧٨١	٣٣,٤٤٢	٤,٧٨٤	١٣,٦٠٠	٢٠,٠٥٥	٨٨٤,٤٢٤	٤٤١٠,٠١٦	٢٠١٨
١٣٠٩,١٨٥	١,٠٨٠	٥,٢٣٠	٣٠,٨٨٦	٨,٩٧٨	٢٣,٥٩٢	٢٠,٦٤٥	٥٩٠,٥١٦	٢٨٦٠,٣٨٨	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من: منظمة الأغذية والزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة علي شبكة المعلومات الدولية.

جدول رقم (٤): معالم الاتجاه الزمني العام للصادرات الزراعية والخضروات والفاصوليا الخضراء خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

المتغير	البيان	الوحدة	A	B	t	R2	متوسط الظاهرة	% للتغير السنوي
قيمة الصادرات الزراعية	مليون دولار	١١٢,٢٢٣	٢٧٤,٨١٦	٨,٠٦	**	٠,٧٩	٢٨٦٠,٣٨٨	٩,٦١%
قيمة صادرات الخضروات	مليون دولار	٨٠,٠٨٨-	٦٧,٠٦٠	٩,٧٢	**	٠,٨٥	٥٩٠,٥١٦	١١,٣٦%
كمية صادرات الفاصوليا الخضراء	ألف طن	١٢,٩٩٦	١,٠٦٠	١,٨٥		٠,١٧	٢٣,٥٩٢	—
قيمة صادرات الفاصوليا الخضراء	مليون دولار	١,٢٢١-	٣,٢١١	٥,٠٧	**	٠,٦٠	٣٠,٨٨٦	١٠,٤٠%
سعر صادرات الفاصوليا الخضراء	دولار/طن	١٥٣,٧٥٣-	١٣٣,٩٣٨	١١,٧٨	**	٠,٨٩	١٣٠٩	١٠,٢٣%

* مستوى معنوية ٠,٠٥ ، ** مستوى معنوية ٠,٠١ .

المصدر: جمعت وحسبت من تحليل بيانات جدول رقم (٣) علي الحاسب الآلي.

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٦٨

أما فيما يتعلق بقيمة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية تبين من الجدولين المشار إليهما أنها بلغت حوالي ١,٣٦٧ مليون دولار عام ٢٠٠٠، ازداد إلي أقصى قيمة لها حوالي ٦٣,٥٨١ مليون دولار عام ٢٠١٠، ويشير الاتجاه الزمني العام أن قيمة صادرات الفاصوليا المصرية أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً قدر بحوالي ٣,٢١١ مليون دولار تمثل حوالي ١٠,٤٠% من متوسط القيمة خلال فترة الدراسة. وأيضاً سعر تصدير الفاصوليا المصرية فبلغ حوالي ٢٣١,١٤ دولار للطن عام ٢٠٠٠ ارتفع إلي أقصى سعر حوالي ٢٧١٥ دولار عام ٢٠١٧، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام إلي أن أسعار تصدير الفاصوليا المصرية تتزايد سنوياً بحوالي ١٣٣,٩٤ دولار تمثل حوالي ١٠,٢٣% من متوسط سعر التصدير لفترة الدراسة. وتجدر الإشارة إلي أن كمية صادرات الفاصوليا المصرية بالنسبة لإنتاجها تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢,٠٧% عام ٢٠٠٣، وحد أقصى حوالي ٢٠,٠٨% من إنتاج عام ٢٠٠٨، وبمتوسط بلغ حوالي ٨,٩٧٨% من إنتاج الفاصوليا خلال فترة الدراسة.

معامل عدم الاستقرار:

يمكن الوقوف علي درجة الاستقرار الاقتصادي لمتغير معين بتقدير معامل عدم الاستقرار الذي يعتمد علي طريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات للقيم الفعلية عن القيم المقدرة وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \left| \frac{(\text{ص} - \text{ص}^{\wedge})}{\text{ص}^{\wedge}} \right| \times 100$$

حيث ص = القيمة الفعلية للمتغير موضع الدراسة، ص[^] القيمة المقدرة للمتغير موضع الدراسة.

ووفقاً لهذه الطريقة تعتبر الحالة المثلي لاستقرار المتغير لمحصل معين عندما يكون معامل عدم الاستقرار مساوياً للصفر وكلما زادت قيمة المعامل حتي ٢٠، بغض النظر عن الإشارة فإن ذلك يدل علي استقرار المتغير محل الدراسة وكلما زادت عن ذلك دل علي عدم استقرار المتغير محل الدراسة.

- درجة الاستقرار في إنتاج الفاصوليا الخضراء المصرية:

أن توفر درجة عالية من الاستقرار في إنتاج الزروع التصديرية يساعد علي رسم خطط تتلائم مع ظروف الاستهلاك المحلي والقدرة علي إبرام اتفاقيات تصديرية لهذه الزروع مع الدول المستوردة والوفاء بها بما يتناسب مع طاقة مصر الإنتاجية. وبدراسة معاملات عدم الاستقرار للإنتاج المصري من الفاصوليا الخضراء كما في جدول رقم (٥) يتضح أن كمية الإنتاج من الفاصوليا الخضراء المصرية تتسم بالاستقرار تقريباً في جميع سنوات الدراسة (٢٠٠٠-٢٠١٨) حيث يتراوح معامل عدم الاستقرار بين حد أدنى حوالي ١,٠٦% عام ٢٠٠٤، وحد أقصى بلغ حوالي ١٥,٠٠% عام ٢٠٠٣. أما عام ٢٠٠٧ فبلغ معامل عدم الاستقرار حوالي ٢٨,٦٩%. هذا وقد بلغ متوسط قيمة معامل عدم الاستقرار في فترة الدراسة حوالي ٤,٦٩% كمتوسط هندسي لقيم معامل عدم الاستقرار لسنوات الدراسة.

- درجة الاستقرار في صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية:

بتقدير معامل عدم الاستقرار لكل من الكمية والقيمة والسعر التصديري للفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) كما في الجدول رقم (٥) يتضح أنه بالنسبة للمتغيرات الثلاثة كانت قيمة المعامل أكبر من ٢٠ في معظم السنوات وهو ما يعني عدم الاستقرار لتلك المتغيرات. وقد بلغ التقدير المتحصل عليه لمعامل عدم الاستقرار بالنسبة للكمية المصدرة من الفاصوليا المصرية أعلى مستوياته عام ٢٠٠٨ بقيمة قدرت بحوالي ١٢٠,٤٥%، بينما بلغ أدنى مستوياته عام ٢٠١٢ بقيمة قدرت بحوالي ٩,٨٨%، وبلغ المتوسط الهندسي للمعامل خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) حوالي ٤١,٢٨%.

وفيما يتعلق بحساب معامل عدم الاستقرار لقيمة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء للأسواق الخارجية قد بلغت حدها الأعلى حوالي ٨٩,٦٢% عام ٢٠٠٩، بينما بلغت حدها الأدنى حوالي ٣,٧١% عام ٢٠١٥، وبلغ المتوسط الهندسي للمعامل خلال فترة الدراسة حوالي ٣٤,٧٧%. أما بالنسبة لمعامل عدم الاستقرار لمتوسط سعر تصدير الفاصوليا المصرية بلغ أقصاه عام ٢٠٠٠ حوالي ١٠٦٦,٥%، وأدناه عام ٢٠١٥ حيث بلغ حوالي ٠,٠٣%، وبلغ المتوسط الهندسي خلال فترة الدراسة حوالي ١٣,٣٥٩%.

ويتضح مما سبق أن كمية الصادرات وسعر التصدير أكثر تقلباً من الكمية المنتجة من المحصول وذلك خلال فترة الدراسة. وقد يرجع ذلك لنقص المعلومات التسويقية وخاصة الأسواق الجديدة والتي يمكن استيعاب كميات أكثر من الفاصوليا الخضراء المصرية.

جدول رقم (٥): تقدير معامل الاستقرار لكل من الإنتاج وقيمة وسعر تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)

السنوات	معامل عدم الاستقرار للإنتاج الكلي	معامل عدم الاستقرار لكمية الصادرات	معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات	معامل عدم الاستقرار لسعر التصدير
٢٠٠٠	١٤,٢٦٨	٥٧,٩١٩	٣١,٣٢٧	١٠٦٦,٤٩٩
٢٠٠١	٩,٨٠٥	٤٥,٨٩٤	٤٦,١٣٦	٢٠٠,١٨٢
٢٠٠٢	١٠,٩٠٣	٥٧,٦٥٢	٧٦,٩١٢	١٤,٣٠٢
٢٠٠٣	١٥,٠٠٨	٦٦,١٧٥	٨٢,٤٠١	٨,١٤٧
٢٠٠٤	١٠,٦٣٣	٤٩,٥٦١	٦٨,٦٩٥	٢,٤٥٩
٢٠٠٥	١,٨٣٣٥	٤٣,٩٥٥	٦٨,٧٣٨	١٩,٩٧٥
٢٠٠٦	٢,٣٨٣	٢١,٠١٩	٤٥,٦٠٩	٤٠,٢٩٦
٢٠٠٧	٢٨,٦٨٩	٣٢,٨٦٥	٢٤,٠١١	٢٩,٠٠٢
٢٠٠٨	٤,٧٥٩	١٢٠,٤٥١	٢٥,٩٠٢	٣٣,٣٠٠
٢٠٠٩	٧,٤٣٦	١٠٦,٣٦٠	٨٩,٦١٧	١,٤٦٢
٢٠١٠	١,٨٥٠	٦٢,٢٢٥	٨٦,٤٧٢	٢٠,٤٨٥
٢٠١١	١٣,٦٣٩	٢٥,٩٦١	٤٦,٥٩٣	١٦,١٨١
٢٠١٢	٧,٦٠١	٩,٨٨٣	١٨,٧٦٩	٢٥,٦٥٦
٢٠١٣	٦,٣٨٠	٣٥,٠٩٣	٣٢,١٧٣	١٠,٦٩٣
٢٠١٤	٨,٩٧٩	٣٥,٦٩٣	١٣,١٩٤	٢٦,٩٤٧
٢٠١٥	٢,٥٩٧	١٨,٩٢٦	٣,٧١٣	٠,٠٢٩٤
٢٠١٦	٠,٥٣٠	٢٠,٢٥٦	٩,٩٦٨	٨,٤٩٧
٢٠١٧	١,٦٧٧	٥٦,٦٥٢	٣٣,٢٨٢	٢٠,٢٨٩
٢٠١٨	٢,٠٧٩	٥٨,٩٤٩	٤٤,٠٦١	٢,٨٤١
المتوسط الهندسي	٤,٦٩٢	٤١,٢٨٢	٣٤,٧٦٨	١٣,٣٥٩

المصدر: جمعت وحسبت من جدول رقم (١)، (٣).

- التغيرات الموسمية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية:

تشير التغيرات الموسمية إلى النمط الموسمي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، وبتقدير الدليل الموسمي للكميات والأسعار الشهرية لتصدير هذا المحصول، يتم معرفة أوفق شهور التصدير والتي تحقق أعلى سعر تصديري ممكن، وتشير نتائج الجدول رقم (٦) إلى دليل التغيرات الموسمية للكميات الشهرية المصدرة من الفاصوليا المصرية، ومنه تبين أن المتوسط الشهري لتلك الكميات يصل أدناه في شهر سبتمبر حيث يبلغ الدليل الموسمي حوالي ٥,٢٦% ثم يليه شهر يوليو وأغسطس حيث بلغ الدليل الموسمي حوالي ١٠,٢٦%، ١٣,٣٩% لكل منهما علي الترتيب. كما تصل الكمية المصدرة لأعلي مستوي لها في شهر نوفمبر حيث بلغ الدليل الموسمي لها حوالي ٢١٦,٠٦%.

أما بالنسبة لنمط التغيرات الموسمية لأسعار تصدير الفاصوليا الخضراء المصرية فتشير نتائج جدول رقم (٦) إلى دليل التغيرات الموسمية لأسعار تصدير هذا المحصول، حيث يتضح أن المتوسط الشهري لتلك

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٧٠

الأسعار يصل إلي أقل مستوي له في شهر أغسطس حيث بلغ الدليل الموسمي حوالي ٧٨,٠٧% ويصل الدليل الموسمي لسعر التصدير إلي أعلى مستوي له في شهر يوليو حيث بلغ حوالي ١٧٣,٧٦%، يليه شهري يونيو وديسمبر حيث بلغ الدليل الموسمي فيهما حوالي ١٠٨,٢٥% ، ١٠٨,١٨% علي الترتيب. أي أن لزيادة حصيلة صادرات مصر من الفاصوليا الخضراء يستلزم الأمر تركيز صادراته في شهر يوليو ثم يليه شهري يونيو وديسمبر. والتي تزيد قيم دليل التغيرات الموسمية لأسعار التصدير.

جدول رقم (٦): دليل التغيرات الموسمية لكميات وأسعار التصدير لمحصول الفاصوليا الخضراء المصرية متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

الأشهر المتغير	يناير	فبراير	مارس	أبريل	مايو	يونيو	يوليو	أغسطس	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
الكمية	١١٩,٤٢	٧٤,٦٨	١٢٥,٨٨	١٧٠,٢٨	١٥٥,٣٨	٧٤,٠٦	١٠,٢٦	١٣,٣٩	٥,٢٦	٩٥,٣٧	٢١٦,٠٦	١٥٩,٩٦
السعر	١٠٧,٢٠	١٠٣,٤٥	٨٧,٦٦	١٠٢,٥٠	١٠٨,٣٦	١٠٨,٢٦	١٧٣,٧٦	٧٨,٠٧	١٠٥,٩٦	٩٩,٤١	٨٦,٣٩	١٠٨,١٨

المصدر: جمعت وحسبت من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز معلومات الحاسب الآلي.

التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية:

باستعراض التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إلي مختلف دول العالم خلال متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) جدول رقم (٧) يتضح أنها تتوزع علي أكثر من ثلاثين دولة، وهناك دول مدمجة معاً، بلغ متوسط كمية صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية حوالي ٢٣,١٤٢ ألف طن تقدر قيمها بحوالي ٤٤,١٢٩ مليون دولار. ويمكن تقسيم تلك الدول إلي مجموعتين رئيسيتين هما مجموعة الاتحاد الأوروبي، مجموعة الدول العربية، بالإضافة إلي بعض الدول الأخرى المختلفة، فبالنسبة لمجموعة الاتحاد الأوروبي وتشمل اثنا عشر دولة، ودول اتحاد أوربي أخرى مدمجة، يقدر حجم صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية إليها حوالي ١٨,١٨٧ ألف طن، تمثل حوالي ٧٨,٥٩% من متوسط صادرات الفاصوليا المصرية خلال الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)، وبقية تصديرية قدرها ٣٥,٩٢٧ مليون دولار بنسبة ٨١,٤١% من متوسط القيمة. وموزعة علي كلاً من المملكة المتحدة، وألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، وإيطاليا، وهولندا، ولوكسمبورج، والنمسا، وأيرلندا، ورومانيا، وسلوفينيا، وبلغاريا. ويحصل كل من سوق المملكة المتحدة وسوق ألمانيا علي حوالي ٨,٢٠٩ ألف طن، تمثل حوالي ٤٥,١٣% من متوسط صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة المشار إليها، وقد حقق سوق بلغاريا أعلى متوسط سعر للطن بالنسبة لهذه المجموعة، وأيضاً بالنسبة لكل من الدول المستوردة، حيث بلغ حوالي ٢٥١٩ دولار للطن، بينما حقق سوق فرنسا أقل متوسط سعر للطن ١٥٤٨ دولار.

أما بالنسبة لمجموعة الدول العربية وتشمل ثلاثة عشر دولة، ودولة عربية أخرى مدمجة، وتقدر حجم الفاصوليا الخضراء إليها حوالي ٤,٤٢٤ ألف طن تمثل حوالي ١٩,١١% من متوسط صادرات الفاصوليا المصرية خلال الفترة المشار إليها. وبقية تصديرية بلغت حوالي ٧,١٠٣ مليون دولار بنسبة ١٦,١٠% من متوسط القيمة التصديرية للفاصوليا المصرية خلال نفس الفترة.

وموزعة علي كل من الإمارات العربية والعراق وليبيا والسعودية والأردن وقطر والكويت ولبنان والجزائر والبحرين وعمان وفلسطين وسوريا، ودول عربية مدمجة. وتعتبر الإمارات العربية أكثر الدول العربية استيراداً حيث استحوذت على ٤٣,٠٥% من الكمية المصدرة لمجموعة الدول العربية، وحوالي ٨,٢٣% من متوسط إجمالي قيمة صادرات الفاصوليا المصرية. وقد تبين أن سوق الجزائر قد حقق أعلى متوسط سعر للطن حيث بلغ ٢١١١ دولار. وحققت سوق الإمارات العربية أقل متوسط سعر للطن حوالي ١٣١٢ دولار. وتحصل كل من سوق سويسرا وروسيا الاتحادية وتركيا والولايات المتحدة الأمريكية علي

المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي - المجلد التاسع والعشرون - العدد الرابع - ديسمبر (ب) ٢٠١٩ ١٩٧١

حوالي ٠,٩٥%، ٠,٣٣%، ٠,٢٢%، ٠,١٨% علي الترتيب خلال متوسط الفترة المشار إليها، وسعر الطن لكل منهم حوالي ٢٠٠٧، ٢٢٩٧، ١٩٤٤، ٢٢٧٨ علي الترتيب.

مما سبق يتضح أن دول الاتحاد الأوربي وخصوصاً المملكة المتحدة وألمانيا هما أكبر وأهم الأسواق المستوردة للفاصوليا المصرية، وأن هناك فرص تصديرية للفاصوليا المصرية لدول أخرى كثيرة، الأمر الذي يشير إلي أن هناك مجال لزيادة صادرات الفاصوليا المصرية إلي بعض بلدان العالم بخلاف الاتحاد الأوربي والذي يعتمد عليه بصفة رئيسية في التصدير.

جدول رقم (٧): التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨)

الدولة	البيان	الكمية طن	% من المجموعة	% من الإجمالي	القيمة ألف دولار	% من المجموعة	% من الإجمالي	متوسط السعر دولار/طن
مجموعة دول الاتحاد الأوروبي								
المملكة المتحدة		٤٧٨٦,٦٦٢	٢٦,٣١٩	٢٠,٦٨٣	٩٥٨٦,٧٩٥	٢٦,٦٨٤	٢١,٧٢٤	٢٠٠٢,٨١٤
ألمانيا		٣٤٢١,٩٣٦	١٨,٨١٥	١٤,٧٨٦	٧١٦٤,٦٩٩	١٩,٩٤٢	١٦,٢٣٦	٢٠٩٣,٧٥٦
بلجيكا		٣١٧٠,٠٠٤	١٧,٤٣٠	١٣,٦٩٨	٦٦٤١,٠٦٥	١٨,٤٨٥	١٥,٠٤٩	٢٠٩٤,٩٧١
فرنسا		٢٥٠٨,٦٧٤	١٣,٧٩٤	١٠,٨٤٠	٣٨٨٢,٨٠٥	١٠,٨٠٧	٨,٧٩٩	١٥٤٧,٧٥٢
إيطاليا		٢٢٢٧,٣٢٥	١٢,٢٤٧	٩,٦٢٤	٤٤٦٢,٦٩٢	١٢,٤٢٢	١٠,١١٣	٢٠٠٣,٦١١
هولندا		١٦٩٥,٩٦٧	٩,٣٢٥	٧,٣٢٨	٣٣٧٣,٧٣١	٩,٣٩١	٧,٦٤٥	١٩٨٩,٢٦٧
لوكسمبورج		١١٢,٨٥٥	٠,٦٢١	٠,٤٨٨	٢٤٥,٣٤٦	٠,٦٨٣	٠,٥٥٦	٢١٧٣,٩٩٥
النمسا		٦٧,٦١٧	٠,٣٧٢	٠,٢٩٢	١٤٤,٤٤٧	٠,٤٠٢	٠,٣٢٧	٢١٣٦,٢٣٤
أيرلندا		٦٧,٤٤٢	٠,٣٧١	٠,٢٩١	١٥٦,٢٨٦	٠,٤٣٥	٠,٣٥٤	٢٣١٧,٣٤٣
رومانيا		٣٦,٢١١	٠,١٩٩	٠,١٥٦	٧٥,٠٧٦	٠,٢٠٩	٠,١٧٠	٢٠٧٣,٢٩٣
سلوفينيا		٣٢,١٩٥	٠,١٧٧	٠,١٣٩	٦١,٥٣٩	٠,١٧١	٠,١٣٩	١٩١١,٤١٠
بلغاريا		٢٤,٣١٩	٠,١٣٤	٠,١٠٥	٦١,٢٦٣	٠,١٧١	٠,١٣٩	٢٥١٩,١٠٠
دول اتحاد أوروبي أخرى		٣٦,٠٢٢	٠,١٩٨	٠,١٥٧	٧١,٢٨٣	٠,١٩٨	٠,١٦٢	١٩٧٨,٨٥٢
إجمالي الاتحاد الأوروبي		١٨١٨٧,٢٣٠	١٠٠	٧٨,٥٨٨	٣٥٩٢٧,٠٣٠	١٠٠	٨١,٤١٣	١٩٧٥,٣٩٨
مجموعة الدول العربية								
الإمارات العربية		١٩٠٤,٤٣٢	٤٣,٠٥٢	٨,٢٢٩	٢٤٩٨,٢٥٤	٣٥,١٧٢	٥,٦٦١	١٣١١,٨١١
العراق		٧٢٤,٦٧٠	١٦,٣٨٢	٣,١٣١	١٣١٩,٢٩٢	١٨,٥٧٤	٢,٩٩٠	١٨٢٠,٥٤٢
ليبيا		٥٤٩,٢٧٧	١٢,٤١٧	٢,٣٧٣	٩٠٩,٤٠٢	١٢,٨٠٣	٢,٠٦٠	١٦٥٥,٦٣٤
السعودية		٣٩١,٢٤٠	٨,٨٤٤	١,٦٩١	٧٦٤,٢٤٥	١٠,٧٦٠	١,٧٣٢	١٩٥٣,٣٩٤
الأردن		٣٦٨,١٢٨	٨,٣٢٢	١,٥٩١	٧٠٢,٦٣١	٩,٨٩٢	١,٥٩٢	١٩٠٨,٦٦٣
قطر		٧٤,٤٥٤	١,٦٨٣	٠,٣٢٢	١٣٩,٤٦١	١,٩٦٣	٠,٣١٦	١٨٧٣,١١٩
الكويت		٦٣,٧٤٢	١,٤٤١	٠,٢٧٥	١١٠,١٤٨	١,٥٥١	٠,٢٥٠	١٧٢٨,٠٣١
لبنان		٦٣,٤٩٤	١,٤٣٥	٠,٢٧٤	١٢٤,٤٧٦	١,٧٥٢	٠,٢٨٢	١٩٦٠,٤٣٧
الجزائر		٥٩,٢٠٨	١,٣٣٨	٠,٢٥٦	١٢٤,٩٧٠	١,٧٥٩	٠,٢٨٣	٢١١٠,٧٠٩
البحرين		٥٧,٣٧٣	١,٢٩٧	٠,٢٤٨	١١٨,٨١٦	١,٦٧٣	٠,٢٦٩	٢٠٧٠,٩٣٩
عمان		٥٣,٢٥٣	١,٢٠٤	٠,٢٣٠	١٠٥,١٣٧	١,٤٨٠	٠,٢٣٨	١٩٧٤,٢٨٥
فلسطين		٤٥,٢٧٢	١,٠٢٣	٠,١٩٦	٦٢,٧٢١	٠,٨٨٣	٠,١٤٢	١٣٨٥,٤٤٧
سوريا		٣٥,١٢٦	٠,٧٩٤	٠,١٥٢	٥٩,١٧٦	٠,٨٣٣	٠,١٣٤	١٦٨٤,٦٩٢
دول عربية أخرى		٣٣,٨٧٤	٠,٧٦٦	٠,١٤٦	٦٤,١٨٦	٠,٩٠٤	٠,١٤٥	١٨٩٤,٨٤٥
إجمالي العربية		٤٤٢٣,٥٤١	١٠٠	١٩,١١٤	٧١٠٢,٩١٥	١٠٠	١٦,٠٩٦	١٦٠٥,٧٠٨
دول مختلفة								
سويسرا		٢٢٠,٠٧٤		٠,٩٥١	٤٤١,٦٧٥		١,٠٠١	٢٠٠٦,٩٤٢
الاتحاد الروسي		٧٧,٣٧٨		٠,٣٣٤	١٧٧,٧٧٠		٠,٤٠٣	٢٢٩٧,٤٣٢
تركيا		٥٠,٨١٠		٠,٢٢٠	٩٨,٧٥٢		٠,٢٢٤	١٩٤٣,٥٦٦
الولايات المتحدة الأمريكية		٤١,٥٣٨		٠,١٧٩	٩٤,٦٢٨		٠,٢١٤	٢٢٧٨,١٠٥
دول أخرى		١٤١,٨٧١		٠,٦١٣	٢٨٦,٥٩٤		٠,٦٤٩	٢٠٢٠,٠٩٧
الإجمالي		٢٣١٤٢,٤٤٠		١٠٠	٤٤١٢٩,٣٦٠		١٠٠	١٩٠٦,٨٥٨

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

تقدير دالة الطلب على صادرات الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة:

بتقدير نموذج روتردام للطلب علي الفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة لأهم الدول المنافسة لمصر يتضح من الجدول رقم (٨) معنوية النموذج عند مستوي معنوية ٠,٠١، كما تراوح معامل التحديد المعدل بين ٠,٦٣ ، ٠,٨٥ ، مما يشير إلي أن متغيرات الأسعار وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي يمثل هذا المدي من التغير في الإنفاق المقدر في صورة لوغاريتيمية علي الفاصوليا، والباقي يرجع إلي عوامل أخرى غير مقيسة بالنموذج.

وقد تبين بالنسبة لدالة الطلب علي الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق المملكة المتحدة وجود علاقة عكسية بين سعر استيراد الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق المملكة المتحدة وبين تغير الإنفاق اللوغاريتيمي علي الفاصوليا المصرية بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الخضراء المصرية في سوق المملكة المتحدة بمقدار دولار واحد/طن يؤدي إلي انخفاض الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ٠,٠٠٥ دولار ، مع افتراض ثبات باقي العوامل الأخرى عند مستوي معين، مما يوضح أنها سلعة ذات طلب غير مرن في هذا السوق.

كما تبين وجود علاقة طردية بين سعر استيراد فاصوليا كينيا في سوق المملكة المتحدة وبين تغير الإنفاق المقدر علي الفاصوليا المصرية في صورة لوغاريتيمية، بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الكينية في سوق المملكة المتحدة بمقدار دولار/طن يؤدي إلي زيادة الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ٠,٠٩٧ دولار، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى عند مستوي معين. كما تبين وجود علاقة عكسية بين سعر استيراد الفاصوليا الأسبانية في سوق المملكة المتحدة وبين تغير الإنفاق المقدر علي الفاصوليا المصرية في صورة لوغاريتيمية بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الأسبانية في سوق المملكة المتحدة بمقدار دولار/طن يؤدي إلي انخفاض الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ٠,٠٢٠ دولار، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى.

وأيضاً تبين وجود علاقة عكسية بين سعر استيراد فاصوليا جواتيمالا في سوق المملكة المتحدة وبين تغير الإنفاق المقدر علي الفاصوليا المصرية في الصورة اللوغاريتيمية بمعنى أن زيادة سعر استيراد فاصوليا جواتيمالا في سوق المملكة المتحدة بمقدار دولار/طن يؤدي إلي انخفاض الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ٠,٠٤٣ دولار مع افتراض هذا السوق مع ثبات العوامل الأخرى.

جدول رقم (٨) نتائج نموذج طلب روتردام للفاصوليا الخضراء في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة

(٢٠٠٠-٢٠١٨)

Guatemala			Spain			Kenya			Egypt			الدولة
Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	
0.0329	1.80795	0.00687	0.0158	1.8967	0.01425	0.0137	-1.913	-0.0167	0.0243	-1.825	-0.0089	a
0.0185	-1.8498	-0.04311	0.0695	-0.4306	-0.0198	0.028	1.8185	0.0971	0.0303	-1.817	-0.0054	dp1
0.0726	-0.8927	-0.08757	0.0522	-1.3327	-0.1934	0.0607	1.3362	0.1473	0.0756	-0.424	-0.0262	dp2
0.0741	0.86655	0.03148	0.0101	-2.2178	-0.0716	0.0112	2.0159	0.0754	0.065	0.7405	0.0526	dp3
0.0097	2.82356	0.07862	0.0512	-1.364	-0.1297	0.0519	1.5816	0.1642	0.0951	-0.285	-0.0102	dp4
0.1135	0.17984	0.0097	0.0557	1.6083	0.17154	0.0014	5.5993	0.6923	0.0238	1.8369	0.1274	dq*t
		0.6276			0.6258			0.8501			0.7687	Adj. RSq.
		8.4204			8.85007			14.264			6.9284	F-stat.

Adj.RSq = معامل التحديد المعدل، F قيمة ف المحسوبة لكل معادلة

dp1. 2. 3. 4 = التغير اللوغاريتيمي لسعر تصدير الدولة الأولى والثانية والثالثة والرابعة للفاصوليا.

dq*t = مجموع تغير لوغاريتيمي لكميات السلعة مرجحة بمتوسط نصيب المنفق علي السلعة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

كما تبين من جدول رقم (٩) والخاص بالمرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية إلي أن زيادة أسعار الفاصوليا المستوردة من مصر وأسبانيا بحوالي ١% يؤدي إلي تناقص الطلب علي الفاصوليا المستوردة في سوق المملكة المتحدة من هذه الدول بحوالي ٠,٠٥٠% ، ٠,٩١٦% علي الترتيب خلال فترة الدراسة.

كما تبين من المرونات التقاطعية إلي أن تغير سعر الفاصوليا المستوردة من كينيا في سوق المملكة المتحدة بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا المصرية في سوق المملكة المتحدة بحوالي ٠,٣٤% وأن زيادة أسعار الفاصوليا المستوردة من مصر في سوق المملكة بحوالي ١% يؤدي لزيادة الطلب علي الفاصوليا المستوردة من كينيا في سوق المملكة بحوالي ٠,٨٩٨%، مما يشير إلي أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وكينيا في حالة ارتفاع أسعار فاصوليا كينيا تقابلها علاقة تنافسية لصالح كينيا في حالة ارتفاع أسعار الفاصوليا المصرية.

كما أن زيادة سعر الفاصوليا المستوردة من أسبانيا في سوق المملكة المتحدة بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الطلب علي الفاصوليا المستوردة من مصر في سوق المملكة بحوالي ٠,٦٧٣%، وأن تغير سعر الفاصوليا المصرية في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا الأسبانية في نفس السوق بحوالي -٠,١٨٤%. مما يشير إلي أن هناك علاقة إحلالية أو تنافسية بين مصر واسبانيا في حالة تغير سعر فاصوليا اسبانيا يقابلها علاقة غير تنافسية في حالة تغير أسعار مصر.

كما أن تغير سعر الفاصوليا المستوردة من جواتيمالا في سوق المملكة بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا المصرية في نفس السوق بحوالي -٠,٢٤١%، وأيضاً تغير سعر الفاصوليا المصرية في سوق المملكة المتحدة بحوالي ١% يؤدي لتغير الطلب علي الفاصوليا المستوردة من جواتيمالا في نفس السوق بحوالي -٠,٣٩٩%. مما يشير إلي أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وجواتيمالا في حالة تغير أسعار أي منهما.

كما يتضح من المرونة الإنفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي علي الفاصوليا في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الإنفاق علي الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي ١,١٧٩% في حين كانت تمثل حوالي ٠,٨٩٨%، ٢,١٩٥%، ٠,٢٢٩% لكل من كينيا وأسبانيا وجواتيمالا علي الترتيب.

جدول رقم (٩): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية لنموذج طلب روتردام للفاصوليا

الخضراء في سوق المملكة المتحدة

المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
	dp4	dp3	dp2	dp1	
1.1788	-0.241	0.6726	-0.034	-0.05	Egypt
0.8975	3.8812	0.9651	0.191	0.8984	Kenya
2.1947	-3.065	-0.916	-0.251	-0.184	Spain
0.2293	1.8583	0.4027	-0.114	-0.399	Guatemala
1.001	التحقق من صحة النموذج				

١. ٢. ٣. ٤ dp1 = التغير اللوغاريتمي لسعر تصدير الدولة الأولى والثانية والثالثة والرابعة للفاصوليا.

المصدر: حسب من جدول رقم (٨).

- تقدير دالة الطلب علي صادرات الفاصوليا الخضراء في سوق ألمانيا:

بتقدير نموذج روتردام للطلب علي الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني لأهم الدول المنافسة لمصر، يتضح من الجدول رقم (١٠) معنوية النموذج عند مستوي ٠,٠١ كما تراوح معامل التحديد المعدل بين حوالي ٠,٦٦ ، ٠,٨٥، مما يشير إلي أن متغيرات الأسعار وإجمالي الإنفاق الاستهلاكي تمثل هذا المدي من التغير في الإنفاق المقدر في صورة لوغاريتمية علي الفاصوليا، والباقي يرجع لعوامل أخرى غير مقيسة في النموذج.

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٧٤

وقد تبين بالنسبة لدالة الطلب علي الفاصوليا الخضراء المصرية وجود علاقة طردية بين سعر استيراد الفاصوليا المصرية في السوق الألماني وبين تغير الإنفاق اللوغاريتمي علي الفاصوليا المصرية بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الخضراء المصرية في السوق الألماني بمقدار دولار/طن يؤدي إلي زيادة الإنفاق علي الفاصوليا بحوالي ٠,٤٨٢ دولار مع ثبات العوامل الأخرى عند مستوي معين. وقد تبين وجود علاقة عكسية بين سعر استيراد الفاصوليا الأسبانية في السوق الألماني وبين تغير الإنفاق المقدر علي الفاصوليا المصرية في الصورة اللوغاريتمية، بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الأسبانية بمقدار دولار للطن في السوق الألماني يؤدي إلي انخفاض الإنفاق علي الفاصوليا المصرية في السوق الألماني بحوالي ٠,٤٢٤ دولار، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى. كما تبين وجود علاقة طردية بين سعر استيراد الفاصوليا الكينية في السوق الألماني وبين تغير الإنفاق المقدر علي الفاصوليا المصرية في صورة لوغاريتمية، بمعنى زيادة سعر استيراد الفاصوليا الكينية في السوق الألماني بحوالي دولار/طن يؤدي لزيادة الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ٠,٣٤٣ دولار، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى عند مستوي معين.

وتبين أيضاً وجود علاقة عكسية بين سعر استيراد الفاصوليا الخضراء الهولندية في السوق الألماني وبين تغير الإنفاق اللوغاريتمي علي الفاصوليا المصرية، بمعنى أن زيادة سعر استيراد الفاصوليا الهولندية في السوق الألماني بحوالي دولار للطن يؤدي لانخفاض الإنفاق علي الفاصوليا المصرية في هذا السوق بحوالي ٠,٤٣١ دولار، مع افتراض ثبات العوامل الأخرى.

جدول رقم (١٠) نتائج نموذج طلب روتردام للفاصوليا الخضراء في سوق ألمانيا خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

Netherlands			Kenya			Spain			Egypt			الدولة
Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	Prob.	t-stat.	Coeffi.	
0.0211	2.10941	0.02044	0.0321	1.8001	0.01601	0.0276	-1.932	-0.0302	0.0082	2.3907	0.0335	a
0.009	-3.4212	-0.43093	0.0084	2.9675	0.34314	0.0261	-2.086	-0.4243	0.008	2.6521	0.4828	dp1
0.0089	3.45157	0.35472	0.0108	2.1587	0.20367	0.1273	-0.153	-0.0253	0.008	-2.492	-0.3701	dp2
0.0295	1.91537	0.10442	0.0083	-2.9005	-0.1452	0.0084	2.2775	0.2005	0.0082	-2.417	-0.1904	dp3
0.0083	-3.7148	-0.22574	0.0082	-2.4705	-0.1378	0.0088	3.4616	0.3396	0.008	-2.714	-0.2383	dp4
0.0687	1.39485	0.12362	0.0183	2.0538	0.1671	0.0077	2.8664	0.4102	0.0084	2.3834	0.3053	dq*t
		0.65532			0.7953			0.8483			0.7775	Adj. RSq.
		16.0071			14.3511			12.776			15.049	F-stat.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

كما تبين من جدول رقم (١١) والخاص بالمروونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية إلي أن زيادة أسعار الفاصوليا المستوردة من أسبانيا وكينيا وهولندا في السوق الألماني بحوالي ١% تؤدي إلي تناقص الطلب الألماني علي الفاصوليا الخضراء المستوردة من هذه الدول بحوالي ٠,٠٧٥%، ٠,٧٠٢%، ١,٠٢٦% علي الترتيب.

كما تبين من المروونات التقاطعية إلي أن تغير سعر الفاصوليا المستوردة من أسبانيا في السوق الألماني بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا المصرية في نفس السوق بحوالي -١,١٠٢%، وأيضاً تغير سعر الفاصوليا المصرية في نفس السوق بحوالي ١% يؤدي لتغير الطلب علي الفاصوليا الأسبانية بحوالي -١,٧٨٧%. مما يشير إلي أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وأسبانيا في حالة تغير أسعار أي منهما، وأن تغير سعر الفاصوليا المصدرة من كينيا في السوق الألماني بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا المصرية بحوالي -٠,٩٢١% في نفس السوق، وأن زيادة سعر الفاصوليا المستوردة من مصر في السوق الألماني بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الطلب علي الفاصوليا المستوردة من كينيا في السوق الألماني بحوالي ١,٤٤٥%، مما يشير إلي أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وكينيا في حالة ارتفاع أسعار فاصوليا كينيا يقابها علاقة تنافسية لصالح كينيا في حالة ارتفاع أسعار الفاصوليا المصرية.

كما أن تغير أسعار فاصوليا هولندا في سوق ألمانيا بحوالي ١% يؤدي إلي تغير الطلب علي الفاصوليا المصرية بحوالي -١,٠٨٣%، وأيضاً تغير أسعار الفاصوليا المستوردة من مصر بحوالي ١% يؤدي لتغير الطلب علي الفاصوليا المستوردة من هولندا بحوالي -١,٨١٥% في نفس السوق. مما يشير إلي أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وهولندا في حالة تغير أسعار أي منهما.

كما يتضح من المرونة الإنفاقية أن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي علي الفاصوليا الخضراء في السوق الألماني بحوالي ١% يؤدي إلي زيادة الإنفاق علي الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي ١,٢٨٦% وحوالي ١,٢٢٢%، ٠,٨٠٨%، ٠,٥٦٢% لكل من أسبانيا وكينيا وهولندا علي الترتيب.

جدول رقم (١١): مصفوفة المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية لنموذج طلب روتردام للفاصوليا

الخضراء في سوق ألمانيا.

المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				الدولة
	dp4	dp3	dp2	dp1	
1.2859	-1.083	-0.9212	-1.102	2.0335	Egypt
1.2216	1.5431	0.9698	-0.075	-1.787	Spain
0.8084	-0.626	-0.7022	0.6066	1.4453	Kenya
0.5617	-1.026	0.5051	1.0564	-1.815	Netherlands
1.0062	التحقق من صحة النموذج				

١. ٢. ٣. ٤ dp1 = التغير اللوغاريتمي لسعر تصدير الدولة الأولى والثانية والثالثة والرابعة للفاصوليا.

المصدر: حسبت من جدول رقم (١٠).

الوضع التنافسي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية:

يتناول هذا الجزء تقدير بعض المؤشرات التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء لمصر وبعض الدول المنافسة لها في أهم الأسواق الخارجية وتشمل النصيب السوقي، معدل الاختراق، السعر النسبي. ويعبر النصيب السوقي عن النسبة المئوية لصادرات دولة ما من سلعة معينة في سوق معين إلي واردات تلك السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة:

$$MSH_{ji} = (X_j C_i / MCW_i) \times 100$$

حيث: MSH_{ji} = النصيب السوقي للدولة j من السلعة i . $X_j C_i$ كمية صادرات الدولة j إلي الدولة C من السلعة i ، MCW_i = إجمالي كمية واردات الدولة C من السلعة i . أما معدل الاختراق فهو يعتبر مؤشر لوجود سوق خارجي حقيقي لتلك السلعة في دولة ما من عدمه، وهو عبارة عن النسبية بين واردات أهم الدول المستوردة لسلعة معينة والاستهلاك الظاهري لتلك السلعة ويتم حسابه من المعادلة التالية:

$$MPR_j C_i = MC_{ij} / (Q C_i + MC_i - X_{Ci})$$

حيث: $MPR_j C_i$ = معدل اختراق السوق للدولة j من السلعة i في الدولة C .

MC_{ij} = كمية واردات الدولة C من السلعة i من الدولة j ، QC_i = كمية إنتاج C من السلعة i .

MC_i = إجمالي كمية واردات الدولة C من السلعة i ، XC_i = كمية صادرات الدولة C من السلعة i .

وتتراوح قيمة معدل الاختراق بين الصفر والواحد الصحيح وكلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعادلة

في سوق معين يدل ذلك علي اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح.

والسعر النسبي: هذا المؤشر يقارن بين سعر تصدير المحصول للدولة موضع الدراسة بأسعار تصدير

المحصول لأهم الدول المنافسة لها في سوق معين، ويتم تقديره من المعادلة التالية:

$$PA_j = \frac{P_c}{P_e}$$

حيث: PA_j = النسبة بين سعر تصدير مصر إلي أسعار تصدير كل دولة من الدول المتنافسة في الأسواق.
 P_c = سعر تصدير مصر في السوق. P_e = سعر تصدير كل دولة منافسة في السوق.
 يتم تقدير مؤشرات التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء لمصر والدول المنافسة لها في الأسواق التالية:

١- سوق المملكة المتحدة: بتقدير المؤشرات لمصر والدول المنافسة لها في سوق المملكة المتحدة تبين الآتي:

أ- **النصيب السوقي:** يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) أن كينيا تحتل المرتبة الأولى في سوق المملكة المتحدة من حيث النصيب السوقي، تمثل صادراتها حوالي ٤٨,٤١% من متوسط إجمالي واردات هذا السوق، واحتلت أسبانيا المرتبة الثانية بحوالي ١٣,٦١% من متوسط واردات المملكة المتحدة، يليها مصر في المرتبة الثالثة بنصيب سوقي حوالي ١١,١٧% من متوسط وارداتها، يليها كلاً من جواتيمالا، وهولندا، والسنغال، وتنزانيا، حيث بلغ النصيب السوقي لهم حوالي ٦,٥٣%، ٤,٥٨%، ٣,٤٥%، ٢,٥٩% لكل منهم علي الترتيب.

ب- **معدل الاختراق:** تبين من بيانات نفس الجدول أن معدل اختراق السوق بلغ حوالي ٠,٣٣٢، ٠,٠٩٤، ٠,٠٧٧، ٠,٠٤٥، ٠,٠٣١، ٠,٠٢٤، ٠,٠١٨ لكل من كينيا وأسبانيا ومصر وجواتيمالا وهولندا والسنغال وتنزانيا علي الترتيب، أي أن مصر تحتل المركز الثالث في هذا المؤشر.

ج- **السعر النسبي:** يتضح من بيانات الجدول رقم (١٢) أن السعر النسبي قد بلغ حوالي ١,٠٤٧، ١,٣٤ لكل من أسبانيا والسنغال، أي أن مصر لا تتمتع بميزة سعرية إذا ما قورنت بأسعار هذه الدول، ولكن تتميز بميزة سعرية بالنسبة لكل من كينيا، وجواتيمالا، وتنزانيا حيث بلغت النسبة السعرية حوالي ٠,٨٧، ٠,٦٩، ٠,٧٨ لكل منهم علي الترتيب.

٢- سوق ألمانيا: بتقدير المؤشرات لمصر والدول المنافسة لها في سوق ألمانيا تبين الآتي:

أ- **النصيب السوقي:** يتضح من بيانات جدول رقم (١٢) أن هولندا تحتل المرتبة الأولى في السوق الألماني من حيث النصيب السوقي حيث بلغ ٢٠,٦٥% من متوسط واردات ألمانيا، يليها أسبانيا احتلت المركز الثاني حيث تمثل صادراتها حوالي ١٩,٥٤% من واردات سوق ألمانيا ثم تأتي مصر في المركز الثالث بحوالي ١٤,٤١% من متوسط واردات ألمانيا. ثم جاءت باقي الدول في المراكز التالية حيث بلغ النصيب السوقي لها حوالي ١٢,١١%، ٦,٠%، ٥,٢٦%، ٥,٢٣%، ٤,٢١% لكل من المغرب، وكينيا، والسنغال، وفرنسا، وإيطاليا علي الترتيب.

ب- **معدل الاختراق:** تبين من الجدول المشار إليه أن مصر تحتل المركز الثالث في هذا المؤشر حيث بلغ الاختراق ٠,٠٧٥. أما كل من أسبانيا وهولندا فقد بلغ حوالي ٠,١، ٠,١١ أي أن هذه الدول تسبق مصر من حيث معدل الاختراق في سوق ألمانيا.

ج- **السعر النسبي:** يتضح من الجدول أن مصر تتمتع بميزة سعرية بالنسبة لكل من كينيا والمغرب والسنغال حيث بلغ السعر النسبي حوالي ٠,٥٧، ٠,٩٥، ٠,٨٥ لكل منهم علي الترتيب. أما كل من أسبانيا وهولندا وفرنسا وإيطاليا فبلغ السعر النسبي لهم حوالي ١,١٦، ١,٦٨، ١,٧٨، ١,٩ لكل منهم علي الترتيب.

٣- سوق فرنسا: تبين من تقدير المؤشرات التنافسية لمصر والدول المنافسة لها في سوق فرنسا الآتي:

أ- **النصيب السوقي:** تبين من الجدول رقم (١٢) أن المغرب تحتل المركز الأول في السوق الفرنسي من حيث النصيب السوقي حيث بلغ ٥٥,٨% من واردات فرنسا، يليها كينيا في المركز الثاني بنصيب سوقي

١٠,٥٢%، ثم تأتي أسبانيا ، والسنغال بنصيب سوقي ٥,١١%، ٤,٠٩%. أما مصر فتأتي في المركز الخامس بنصيب سوقي ٤,٠٤% من متوسط واردات فرنسا من الفاصوليا الخضراء خلال فترة الدراسة.

ب- معدل الاختراق: من بيانات الجدول السابق تبين أن معدل اختراق السوق بلغ حوالي ٥٨,٠٠، ٣٨,٠٠، ٢٨,٠٠، ٢٣,٠٠، ٢٢,٠٠ لكل من كينيا والمغرب وأسبانيا والسنغال ومصر علي الترتيب، أي أن مصر تحتل المركز الخامس في هذا المؤشر، مما يعكس ضعف قدرة الفاصوليا المصرية علي اختراق السوق الفرنسي بالمقارنة بالدول المنافسة.

ج- السعر النسبي: يتبين من الجدول أن مصر تتمتع بميزة سعرية بالمقارنة لكل من المغرب وكينيا وبوركينا فاسو، ومدغشقر، حيث بلغ السعر النسبي لمصر مقارنة بهذه الدول حوالي ٧٢,٠٠، ٧,٠٠، ٧٧,٠٠، ٦٣,٠٠ أما باقي الدول الموضحة بالجدول فتعتبر منافسة لمصر في هذا السوق وتشمل كل من أسبانيا والسنغال وإيطاليا وألمانيا وهولندا.

٤- السوق الإيطالي: بتقدير المؤشرات لمصر والدول المنافسة لها في سوق إيطاليا تبين الآتي:

أ- النصيب السوقي: تبين من الجدول رقم (١٢) أن فرنسا تحتل المركز الأول في السوق الإيطالي من حيث النصيب السوقي، حيث بلغ حوالي ٥٩,٢٥% من متوسط واردات إيطاليا من الفاصوليا في فترة الدراسة، يليها مصر في المركز الثاني بنصيب سوقي ٢١,١٦% ثم تأتي بعد ذلك باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

ب- معدل الاختراق: تبين أيضاً من الجدول أن مصر تحتل المركز الثاني في هذا المؤشر أيضاً بعد فرنسا حيث بلغ معدل الاختراق ٠,٠٥٤، ٠,٠١٩ لكل من فرنسا ومصر علي الترتيب. يليهم باقي الدول كما هو مبين بالجدول.

ج- السعر النسبي: يتضح من الجدول أن مصر تتمتع بميزة سعرية بالنسبة للدول المنافسة لها في سوق إيطاليا فيما عدا دولة ألمانيا، حيث بلغ السعر النسبي لها حوالي ١,٠٥.

٥- سوق بلجيكا: بتقدير مؤشرات التنافسية لمصر والدول المنافسة لها في سوق بلجيكا يتضح الآتي:

أ- النصيب السوقي: تبين من جدول رقم (١٢) أن هولندا تحتل المركز الأول في سوق بلجيكا من حيث النصيب السوقي حيث بلغ ٣٧,٥٤% من متوسط واردات بلجيكا من الفاصوليا في فترة الدراسة، يليها مصر تحتل المركز الثاني بنصيب سوقي بلغ ٣,٥٨% م متوسط واردات بلجيكا في نفس الفترة، يليها باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

ب- معدل الاختراق: تبين أن مصر تحتل المركز الثاني في هذا المؤشر حيث بلغ حوالي ٠,٠١٦ أما معدل الاختراق لدولة هولندا في سوق بلجيكا بلغ حوالي ٠,١٦٩ أي أن هذه الدولة تسبق مصر من حيث هذا المؤشر في سوق بلجيكا.

ج- السعر النسبي: يتضح أن السعر النسبي قد بلغ حوالي ٢,٢٨، ٠,٩١، ١,١٢، ١,٣٢، ١,٤٨، ١,٠٩ لكل من هولندا، وكينيا، أثيوبيا، والسنغال، واسبانيا، وجامبيا علي التوالي، أي أن مصر تتمتع بميزة نسبية سعرية لدولة كينيا فقط في سوق بلجيكا بالمقارنة بالدول المنافسة لها في هذا السوق.

٦- سوق الإمارات: يتضح من تقدير المؤشرات التنافسية لمصر والدول المنافسة لها ما يلي:

أ- النصيب السوقي: تبين من الجدول أن مصر تحتل المركز الأول في سوق الإمارات بنصيب سوقي بلغ ٢٨,٤١% من متوسط إجمالي واردات الإمارات خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. يليها إيران في المركز الثاني بنصيب سوقي ٢٤,٦٩% من متوسط إجمالي واردات الإمارات، ثم جاءت كل من الهند وكينيا وعمان في المراكز الثالث والرابع والخامس بنصيب سوقي ٢٠,٢%، ٨,٦٦%، ٧,٤١% من متوسط واردات الإمارات في فترة الدراسة، ويليهما باقي الدول كما هو موضح بالجدول.

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٧٨

ب- معدل الاختراق: يوضح الجدول أن مصر تحتل المركز الأول في هذا المؤشر بلغ معدل الاختراق حوالي ٠,٢٤، ثم تأتي كل من إيران والهند بمعدل اختراق بلغ ٠,٢١، ٠,١٧ لكل منهم علي الترتيب. أما باقي الدول المنافسة في هذا السوق يتراوح بقيمة مؤشر معدل الاختراق ما بين ٠,٠٨، ٠,٠٠٢ خلال متوسط فترة الدراسة.

ج- السعر النسبي: الجدول السابق يبين أن مصر تتمتع بميزة سعرية نسبية مقارنة بأسعار فاصوليا الهند وكينيا ولبنان وتايلاند في سوق الإمارات بينما لا توجد له ميزة سعرية بالمقارنة بأسعار إيران وعمان وبنجلاديش وباكستان في هذا السوق الإمارات.

جدول رقم (١٢): الوضع التنافسي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية وأهم الدول المنافسة لها في الأسواق الخارجية كمتوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨).

السوق	الدول المتنافسة	النصيب السوقي	معدل الاختراق	السعر النسبي	السوق	الدول المتنافسة	النصيب السوقي	معدل الاختراق	السعر النسبي
المملكة المتحدة	كينيا	%٤٨,٤١	٠,٣٣٣	٠,٨٦٦	ألمانيا	هولندا	%٢٠,٦٥	٠,١٠٧	١,٦٨
	اسبانيا	%١٣,٦١	٠,٩٤	١,٠٤٧		اسبانيا	%١٩,٥٤	٠,١٠٠	١,١٥٥
	مصر	%١١,١٧	٠,٠٧٧	١,٠٠		مصر	%١٤,٤١	٠,٠٧٥	١,٠٠
	جواتيمالا	%٦,٥٣	٠,٠٤٥	٠,٦٨٨		المغرب	%١٢,١١	٠,٠٦٣	٠,٩٥
	هولندا	%٤,٥٨	٠,٠٣١	١,٠٠١		كينيا	%٦,٠٠	٠,٠٣١	٠,٥٧
	السنغال	%٣,٤٥	٠,٠٢٤	١,٣٤١		السنغال	%٥,٢٦	٠,٠٢٧	٠,٨٥
	تنزانيا	%٢,٥٩	٠,٠١٨	٠,٧٧٧		فرنسا	%٥,٢٣	٠,٠٢٧	١,٧٨
						إيطاليا	%٤,٢٠	٠,٠٢٢	١,٢٠
						فرنسا	%٥٩,٢٥	٠,٠٥٤	٠,٨٢
فرنسا	المغرب	%٥٥,٨٠	٠,٣٨	٠,٧٢	إيطاليا	مصر	%٢١,١٦	٠,٠١٩	١,٠٠
	كينيا	%١٠,٥٢	٠,٥٨	٠,٧٠		اسبانيا	%٨,٢٧	٠,٠٠٨	٠,٨٦
	اسبانيا	%٥,١١	٠,٢٨	١,٠٨٧		ألمانيا	%٧,٢٣	٠,٠٠٧	١,٠٥
	السنغال	%٤,٠٩	٠,٢٣	١,٠٤		هولندا	%٢,١٨	٠,٠٠٢	٠,٩٦
	مصر	%٤,٠٤	٠,٢٢	١,٠٠		بولندا	%١,١٠٤	٠,٠٠١	٠,٨٧
	هولندا	%٣,٢٩	٠,١٨	١,٦٣		بلجيكا	%٠,٢٧	٠,٠٠٠٣	٠,١٧
	إيطاليا	%١,٦٢	٠,٠٩	١,٦٢		المملكة المتحدة	%٠,٢١	٠,٠٠٠٢	٠,٦٥
	ألمانيا	%٠,٨١	٠,٠٤٥	١,٢٣		النمسا	%٠,٣٣	٠,٠٠٠٣	٠,٤٠
	بوركينافاسو	%٠,٦٠	٠,٠٣٣	٠,٧٧		كينيا	%٠,٢٩	٠,٠٠٠٢	٠,٤١
	مدغشقر	%٠,٢٣	٠,١٨	٠,٦٣		مصر	%٢٨,٤١	٠,٢٤	١,٠٠
بلجيكا	هولندا	%٣٧,٥٤	٠,١٦٩	٢,٢٨	الإمارات	إيران	%٢٤,٦٩	٠,٢١	١,٥٣
	مصر	%٣,٥٨	٠,٠١٦	١,٠٠		الهند	%٢٠,٢٠	٠,١٧	٠,٧٠
	كينيا	%١,٦٤	٠,٠٠٧	٠,٩١		كينيا	%٨,٦٦	٠,٠٨	٠,٥٣
	أثيوبيا	%١,٣٦	٠,٠٠٦	١,١٢		عمان	%٧,٤١	٠,٠٦	١,٧٣
	السنغال	%٠,٤٤	٠,٠٠٢	١,٣٢		باكستان	%٢,٩٧	٠,٠٣	١,٠٤
	اسبانيا	%٠,٣٤	٠,٠٠٢	١,٢٨		بنجلاديش	%١,٣٢	٠,٠١	١,٠١
	جامبيا	%٠,١٤	٠,٠٠١	١,٠٩		لبنان	%٠,٩٩	٠,٠٠٩	٠,٥١
						تايلاند	%٠,٢٠	٠,٠٠٢	٠,٣٢

المصدر: - جمعت وحسبت من شبكة المعلومات الدولية www.FAO.Org

- www.Comtrade.un.org

ملاح صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية في الأسواق الخارجية:

يتناول هذا الجزء مقارنة معدل نمو الصادرات المصرية بمعدل نمو الواردات الإجمالية في الأسواق التي تستورد الفاصوليا المصرية خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث يتم تقسيم الأسواق إلي نوعين: أسواق يتزايد فيها الطلب وأسواق يتراجع فيها الطلب كما في جدول رقم (١٣).

جدول رقم (١٣): تقييم الأسواق الخارجية للفاصوليا الخضراء المصرية خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

نمو الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء	تراجع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء	طلب متزايد
نمو الصادرات في أسواق يتزايد فيها الطلب: المملكة المتحدة- ألمانيا - بلجيكا- فرنسا- هولندا - السعودية- قطر- البحرين- الإمارات- سويسرا	تراجع الصادرات في أسواق يتزايد فيها الطلب: إيطاليا - رومانيا	
نمو الصادرات في أسواق يتراجع فيها الطلب: لبنان - عمان - لوكسمبورج	تراجع الصادرات في أسواق يتراجع فيها الطلب: النمسا - بلغاريا	طلب متراجع

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

١ - نمو الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أسواق يتزايد فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة زيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بتزايد الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، حيث تنمو الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء وأيضاً تنمو واردات السوق من الفاصوليا المصرية خلال فترة الدراسة، مما يعني زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق يتمثل ذلك في أسواق المملكة المتحدة، وألمانيا، وبلجيكا، وفرنسا، وهولندا، والسعودية، وقطر، والبحرين، وسويسرا، وروسيا، وأيرلندا. وبالتالي فإن رفع القدرات الإنتاجية لمصدري الفاصوليا يمكن أن يؤدي لزيادة حجم الصادرات المصرية داخل هذه الأسواق في الفترة القادمة وغزوه بدرجة أكبر كما في جدول (١٤).

جدول رقم (١٤): معدلات التغير المتزايد لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لدول يتزايد فيها الطلب

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

الدول المستوردة	المملكة المتحدة	ألمانيا	بلجيكا	فرنسا	هولندا	السعودية	قطر	البحرين	الإمارات	سويسرا
معدل تغير الصادرات %	٧,٤٩%	٦,٩١%	٧,١٣%	٨,٢٥%	١,٤٠%	٣,٦٤%	٨,٢٣%	٥,٠٢%	٤,٨٥%	٠,٤٢%
معدل تغير الواردات الإجمالية %	١,٥٣%	٢,٩٠%	١,٦٨%	٠,٢٤%	٤,٧٤%	٢,٠٢%	١٠,٠٢%	١٦,٧٥%	٣,٤٩%	٢,٧٨%

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

٢ - تراجع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أسواق يتزايد فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بتزايد الطلب فيها خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨)، حيث تتناقص الصادرات المصرية من الفاصوليا بينما تتزايد واردات السوق من الفاصوليا في فترة الدراسة. مما يعني تناقص القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا داخل هذه الأسواق بالرغم من تزايد الطلب الإجمالي لهذه الدول من الفاصوليا. يتمثل ذلك في سوق إيطاليا، ورومانيا. وبالتالي يجب العمل علي زيادة الاهتمام بالإنتاج والتسويق يمكن أن يؤدي إلي تحسن الحصة السوقية لصادرات الفاصوليا المصرية داخل هذه الأسواق أو العمل علي المحافظة عليها حيث أن الاستمرار في هذا الوضع بنفس المعدل سيؤدي إلي خروج مصر من سوق الفاصوليا في هذه الدول كما في جدول (١٥).

جدول رقم (١٥): معدلات التغير المتراجع لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لدول يتزايد فيها الطلب

خلال الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨).

الدول المستوردة	إيطاليا	رومانيا
معدل تغير الصادرات المصرية %	١,٦١-	٢,٦٧-
معدل تغير الواردات الإجمالية %	١,٨٢+	١٥,٤٩+

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

٣- نمو الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة زيادة الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض الطلب فيها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠) حيث تزايدت القدرة التنافسية للصادرات المصرية داخل هذه الأسواق، وبالتالي فإن جهود ترويج التجارة داخل هذه الأسواق تعتمد علي استراتيجيات التسويق التي تعمل علي فصل الأداء التجاري الإيجابي للسلعة المصدرة عن الانكماش العام الموجود داخل سوق التصدير ويتمثل في سوق لبنان، عمان، لوكسمبورج كما في جدول (١٦).

جدول رقم (١٦): معدلات التغير المتزايد لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لدول يتراجع فيها الطلب خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠).

الدول المستوردة	لبنان	عمان	لوكسمبورج
معدل تغير الصادرات المصرية %	٦,٤٦%	٢,٠٣%	١٥,٨٢%
معدل تغير الواردات الإجمالية %	٧,٢٥-	٣,٢٧-	٥,٦٢-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

٤- تراجع الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء في أسواق يتراجع فيها الطلب:

يلاحظ في هذه المجموعة تراجع الحصة السوقية للصادرات المصرية داخل أسواق تتميز بانخفاض الطلب فيها خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠)، حيث تراجعت الصادرات المصرية من الفاصوليا كما انخفضت واردات السوق من الفاصوليا خلال فترة الدراسة، مما يعني تناقص القدرة التنافسية للصادرات المصرية من الفاصوليا داخل هذه الأسواق نظراً لتناقص الطلب الإجمالي فيها، ويتمثل ذلك في سوق النمسا، وبلغاريا. وبالتالي فإن المصدر المصري يواجه صعوبات في جانبي الطلب والعرض في هذه السوق. فيجب العمل للمحافظة علي الحصة لمصر في هذا السوق من الفاصوليا حتي لا تتخض بدرجة أكبر في السنوات القادمة كما في جدول رقم (١٧).

جدول رقم (١٧): معدلات التغير المترجع لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية لدول يتراجع فيها الطلب خلال الفترة (٢٠١٨-٢٠٠٠).

الدول المستوردة	النمسا	بلغاريا
معدل تغير الصادرات المصرية %	٢,٤٨-	٧,٧٨-
معدل تغير الواردات الإجمالية %	١,١٣-	٧,٨٢-

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات Comtrade.

الملخص والتوصيات:

ترتبط تنمية الصادرات الزراعية المصرية بالأحداث والمتغيرات العالمية، ويعد قطاع الزراعة المصرية من أهم القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن يقوم بدور هام في مواجهة الظروف والمتغيرات الدولية. وتعتبر الخضر من صادرات مصر التي تدر نقداً أجنبياً خاصة المحاصيل التي لها ميزة تنافسية وسعر تصديري مرتفع، ويعتبر محصول الفاصوليا الخضراء من المحاصيل التصديرية الواعدة. وأيضاً يزداد عليها الطلب المحلي والخارجي. ويمكن زراعتها في الأراضي الجديدة، وأيضاً في الصوب. مما يتيح لها ميزة التصدير في أوقات قد لا تتوفر في الأسواق الخارجية. وتتحصر مشكلة البحث في أنه بالرغم من إمكانية زيادة الإنتاج من الفاصوليا الخضراء إلا أن صادراتها تواجه منافسة في الأسواق الخارجية نتيجة عدم توافر المعلومات التسويقية، مما يترتب عليها تذبذب الكمية المصدرة. ومن ثم يهدف البحث التعرف علي الوضع الحالي للإنتاج والصادرات، وأيضاً مواعيد التصدير المناسبة وأيضاً الأوضاع التنافسية في الأسواق المستوردة.

وقد أوضحت نتائج الدراسة الآتي:

- تبين أن المساحة المزروعة للفاصوليا بلغت حوالي ٥٩,٧٩ ألف فدان في متوسط الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٨) تمثل ٣,٣٥% من مساحة الخضر، وكل من مساحة وإنتاج الخضر، وأيضاً مساحة وإنتاج الفاصوليا الخضراء المصرية تتزايد بنسبة ٢,٨٢%، ٢,٥٣%، ١,١٩%، ١,١٧% من متوسط كل متغير علي الترتيب .
- كما تبين أن قيمة الصادرات الزراعية والخضر والفاصوليا الخضراء المصرية بلغت ٢٨٦٠,٣٨٨، ٥٩٠,٥١٦، ٣٠,٨٨٦ مليون دولار علي الترتيب في متوسط فترة الدراسة، كما تبين أن معامل عدم الاستقرار لإنتاج وكمية وقيمة وسعر تصدير الفاصوليا بلغ حوالي ٤,٦٩%، ٤١,٢٨%، ٣٤,٧٧%، ١٣,٣٦% لكل منهم علي الترتيب كمتوسط للفترة. كما تبين من الدليل الموسمي أنه لزيادة حصة صادرات الفاصوليا الخضراء المصرية يستلزم الأمر تركيز صادراتها في شهر يوليو ثم يليه شهري يونيو وديسمبر والتي تزيد قيم الدليل الموسمي لهم.
- تبين من التوزيع الجغرافي لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية للفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) أنها تتوزع علي أكثر من ٣٠ دولة بمتوسط كمية حوالي ٢٣,١٤٢ ألف طن، قيمتها ٤٤,١٢٩ مليون دولار يقسم علي مجموعتين اتحاد أوروبي، ودول عربية بالإضافة لدول أخرى، دول الاتحاد الأوربي تستورد ٧٨,٥٩% من متوسط الكمية المصدرة في الفترة المشار إليها، تحصل المملكة المتحدة وألمانيا حوالي ٤٥,١٣% من صادرات الفاصوليا المصرية في متوسط الفترة (٢٠١٤-٢٠١٨) وتحصل الدول العربية علي ١٩,١٢% من متوسط نفس الفترة.
- بتقدير دالة طلب روتردام للفاصوليا المصرية في سوق المملكة المتحدة ، تبين من مرونة الطلب السعرية أن زيادة أسعار الفاصوليا المستوردة من مصر وأسبانيا بحوالي ١% يؤدي لانخفاض الطلب عليهما بحوالي ٠,٠٥%، ٠,٩١٦% علي الترتيب خلال فترة الدراسة. كما تبين من المرونات التقاطعية أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وكينيا في حالة ارتفاع أسعار فاصوليا كينيا يقابلها علاقة تنافسية لصالح كينيا في حالة ارتفاع أسعار الفاصوليا المصرية، وعلاقة إحلالية أو تنافسية بين مصر وأسبانيا في حالة تغير سعر فاصوليا أسبانيا تقابلها علاقة غير تنافسية في حالة تغير أسعار مصر. وكذلك وجود علاقة غير تنافسية بين مصر وجواتيمالا في حالة تغير أسعار أي منهما. وأن زيادة الإنفاق الحقيقي علي الفاصوليا في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي لزيادة الإنفاق علي الفاصوليا المصرية بحوالي ١,١٧٩%.
- وبتقدير دالة طلب روتردام للفاصوليا في سوق ألمانيا تبين من مرونة الطلب السعرية علي الفاصوليا أن الزيادة في أسعار الفاصوليا المستوردة من أسبانيا وكينيا وهولندا في السوق الألماني بحوالي ١% يؤدي لنتاقل الطلب عليهم بحوالي ٠,٠٧٥%، ٠,٧٠٢%، ١,٠٢٦% علي الترتيب. وتشير المرونات التقاطعية أن هناك علاقة غير تنافسية بين مصر وأسبانيا في حالة تغير أسعار أي منهما. وعلاقة غير تنافسية بين مصر وكينيا في حالة ارتفاع أسعار الفاصوليا المصرية، وأيضاً علاقة غير تنافسية بين مصر وهولندا في حالة تغير أسعار أي منهما. وأن زيادة الإنفاق الحقيقي علي الفاصوليا في هذا السوق بحوالي ١% يؤدي لزيادة الإنفاق علي الفاصوليا الخضراء المصرية بحوالي ١,٢٨٦%.
- من نتائج الوضع التنافسي للفاصوليا المصرية بالنسبة لسوق المملكة المتحدة أن مصر تحتل المرتبة الثالثة في النصيب السوقي بحوالي ١١,١٧% من متوسط واردات المملكة المتحدة ، تحتل المركز الثالث أيضاً في مؤشر معدل الاختراق بحوالي ٠,٠٧٧، كما تتمتع بمزية سعرية نسبية بالمقارنة بدول كينيا وجواتيمالا وتنزانيا في سوق المملكة المتحدة.

الملاح التصديرية للفاصوليا الخضراء المصرية وقدرتها التنافسية في الأسواق الخارجية ١٩٨٢

أما بالنسبة لسوق ألمانيا فتحتل مصر علي المركز الثالث بنصيب سوقي ١٤,٤١% من واردات ألمانيا، ومعدل اختراق ٠,٠٧٥ ، وميزة سعرية نسبية لكل من كينيا والمغرب والسنغال في نفس السوق. وفي سوق فرنسا تحتل مصر المركز الخامس بنصيب سوقي ٤,٠٤% من واردات فرنسا ، ومعدل اختراق ٠,٢٢ . أما السعر النسبي فمصر تتمتع بميزة في هذا السوق بالمقارنة بكل من المغرب وكينيا وبوركينا فاسو ومدغشقر.

وفي السوق الإيطالي تحتل مصر المركز الثاني في كل من النصيب السوقي ومعدل الاختراق بنصيب سوقي ٢١,١٦% من واردات بريطانيا للفاصوليا، ومعدل اختراق حوالي ٠,٠١٩ ، أما السعر النسبي فتتمتع مصر بميزة سعرية بالنسبة للدول المنافسة لها في سوق إيطاليا فيما عدا دولة ألمانيا. وفي سوق بلجيكا تحتل مصر المركز الثاني بنصيب سوقي ٣,٥٨% من واردات بلجيكا ومعدل اختراق ٠,٠١٦ ، وأيضاً مصر تتمتع بميزة سعرية بالنسبة لدول كينيا فقط في هذا السوق. وبالنسبة لسوق الإمارات تحتل مصر المركز الأول بنصيب سوقي ٢٨,٤١% ومعدل اختراق ٠,٢٤ ، كما تتمتع بميزة سعرية لكل من الهند وكينيا ولبنان وتايلاند في سوق الإمارات.

- تبين من الدراسة أيضاً أن هناك أسواق تنمو فيها الصادرات المصرية من الفاصوليا الخضراء مع تزايد الطلب عليها مثل المملكة المتحدة وألمانيا وبلجيكا وفرنسا وهولندا والسعودية وقطر والبحرين والإمارات وسويسرا، وهناك أسواق تتخفف فيها صادرات فاصوليا مصر مع زيادة الطلب فيها مثل إيطاليا ورومانيا، كذلك أسواق تتزايد فيها صادرات فاصوليا مصر مع انخفاض الطلب عليها مثل لبنان، عمان، لوكسمبورج، وأسواق ينخفض فيها صادرات فاصوليا مصر مع انخفاض الطلب عليها مثل النمسا وبلغاريا.

وبناء علي ما سبق عرضه يوصي البحث بما يلي:

- ١- لا بد أن يتم الإنتاج علي معلومات وبيانات فعلية عن الطلب العالمي علي الفاصوليا المصرية قبل موسم الإنتاج للاستفادة منها لتوفير الكمية والنوعية والميعاد المناسب للتصدير. وكذلك النهوض بمواصفات الجودة.
- ٢- العمل علي استقرار الإنتاج المحلي من الفاصوليا الخضراء، لأن عدم استقرار الإنتاج يؤثر علي الوفاء بمتطلبات التصدير.
- ٣- الاهتمام بتصدير هذا المحصول للدول التي تستورد الفاصوليا الخضراء من مصر بصفة مستمرة للمحافظة علي هذه الأسواق.
- ٤- العمل علي التوسع في تصدير هذا المحصول في الأسواق التي تميزت بارتفاع معدل الاختراق فيها.

المراجع:

- ١- احمد فؤاد عبد الحكيم (دكتور)، سهرة خليل عطا (دكتور)، هبة احمد إبراهيم (طالبة)، تقدير الطلب على البطاطس المصرية في أهم الأسواق الخارجية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٢٧)، العدد (٤)، ديسمبر (ب) ٢٠١٧.
- ٢- أشرف كمال عباس (دكتور)، المزايا النسبية للصادرات الزراعية المصرية، وللبطاطس والبريقال بصفة خاصة: دراسة مقارنة مع دول البحر الأبيض المتوسط، المؤتمر الثالث لمعهد بحوث الاقتصاد الزراعي، ديسمبر ٢٠٠٣.
- ٣- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، مركز المعلومات ، بيانات غير منشورة.
- ٤- إيهاب مريد شرايين (دكتور)، التحليل الإقتصادي للطلب الخارجي للبطاطس المصرية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (٧) العدد (٢)، يونيو (ب) ٢٠١٧.

٥- عبد العزيز بن عبد الله الزوم (دكتور)، تقدير دالة الطلب من واردات الموالح في المملكة العربية السعودية باستخدام نموذج الطلب شبه الأمثل، دراسات اقتصادية: السلسلة العلمية لجمعية الاقتصاد السعودية، المجلد الثالث، ع ٥، ١٤٢١هـ.

٦- عبد الوكيل محمد أبو طالب (دكتور)، سيده حامد عامر (دكتور)، تقدير دوال الطلب علي صادرات البطاطس المصرية للإتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الطلب الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد التاسع عشر، العدد الرابع، ديسمبر ٢٠٠٩.

٧- منى فخري جورجى (دكتور)، دراسة اقتصادية لصادرات البصل المصري وقدرته التنافسية في الأسواق العالمية، المجلة المصرية للعلوم التطبيقية، الجمعية المصرية للعلوم التطبيقية بالشرقية، المجلد (٢٨) العدد (١٢)، ديسمبر ٢٠١٣.

٨- موقع منظمة الأغذية والزراعية FAO. موقع منظمة الأمم المتحدة Comtrade

٩- وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الإقتصاد الزراعي، أعداد مختلفة.

10- Deaton. A. (1974). The Analysis of Consumer Demand in United Kingdom. 1990-1970. Econometrical. Vol. 42. No. 2. March. p. 341-367

11- Deaton. A. and Muellbauer. J. (1980). An Almost Ideal Demand System American Econ.. Rev.. Vol. 70. No. 3. June. p. 312-326.

12- Food and Agriculture Organization of the United Nation. Trade Year Book. Rome. Italy. Different issues.

13- <http://comtrade.un.org/db>.

14- www.fao.org. www.un.org

The Exporting Features of Egyptian Green Beans and Their Competitive Ability in Foreign Markets

Prof Dr. Mona Fakhry Gorgy

Dr. Bassem Doos Hanna

Agricultural Economics Research Institute

Summary and Recommendations

The development of Egyptian agricultural exports is linked to international events and changes. The vegetables are considered one of Egypt's foreign exchange exports .Green beans are a promising export crop. The research problem is limited despite the possibility of increasing the production of green beans; but its exports face competition in foreign markets due to the lack of marketing information. The research aims at studying the productive and exporting situation and the geographic distribution of Green beans exports in international markets in the period 2000-2018. and estimating the demand on exports. as well as some competitiveness indices. Results showed the following:

- Studying the productive situation of vegetable and beans green showed that the cultivated area. the productivity. and total production significantly increase by 2.82%. 2.53%. and 1.19%. 1.17% of the average per each variable respectively in the period.
- It was shown that the value of Egyptian agricultural exports and vegetables and beans green amounted to about 2860.388. 590.516. 30.886 million dollars in the average study period.

- The instability coefficient for the production. quantity. value. and price of exporting Egyptian beans green was around 4.69%. 41.28%. 34.77%. 13.48%. respectively. Studying the seasonal index showed that to increase Egyptian beans green exports. exports must be increased in July. then June and December when prices increase.
- The geographic distribution of Egyptian beans green exports in (2014-2018) showed that grape exports are distributed over 30 countries with an average of 23.142 thousand tons. with a value of 44.129 million USD. It is divided into two groups The European Union. Arab countries and other countries. The European Union imports 78.59% of the average quantity exported in the mentioned period. the United Kingdom and Germany receive about 45.13% of the Egyptian grape exports in the period (2014-2018) and the Arab countries import 15.46% in the same period.
- By estimating the function of Rotterdam demand on Egyptian beans green in the United Kingdom market; the price flexibility of demand on beans green showed that increasing prices by 1% leads to reducing demand in such market by .05%. Cross-elasticities indicate that there is a non-competitive relationship between Egypt and Guatemala. non-competitive relationship between Egypt and Kenya in the case of high prices of Kenyaish beans green offset by a competitive relationship in favor of Kenya in the price of Egyptian beans green. The increase in real beans green spending in this market by about 1% leads to increase spending on Egyptian beans green by about 1.179%
- By estimating the function of Rotterdam demand on Egyptian beans green in the Germany market; .Cross-elasticities indicate that there is a non-competitive relationship between Egypt and Spain and Netherland . non-competitive relationship between Egypt and Kenya in the case of high prices of Kenyaish beans green offset by a competitive relationship in favor of Kenya in the price of Egyptian beans green . the increase in real beans green spending in this market by about 1% leads to increase spending on Egyptian beans green by about 1.286%
- From the results of the competitive situation. it was found that Egypt. in relation to the market share. occupies the first position in the Emirates market. the second in the Italy and Belgium market and the third in the UK and Germany. It also. Egypt has a comparative price advantage for to Kenya and Morocco in the markets of Germany and France.
- From the features of Egyptian beans green exports in markets. it was shown that there are markets where Egyptian beans green imports increase such as: the UK . the Germany. the Belgium. France. Netherlands. and Saudi. Qatar. Bahrain. UAE. Switzerland; and markets where Egyptian imports decrease and total imports increase such as: Italy and Romania. There are markets where Egyptian beans green imports increase as their imports decrease. such as: Lebanon. Oman and Luxemburg. There are markets where Egyptian imports and total imports decrease. such as Austria. Bulgaria.

The recommendations are:

- The production must be based on actual information and data on the global demand for Egyptian beans before the production season in order to benefit from them to provide the quantity. quality and time appropriate for exports.
- Attention to exporting the crop to countries that continuously import beans green from Egypt to preserve them.